

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

أثر مفهوم الذات في السلوك العدواني لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن

إعداد الطالب
عاطف الرواشدة

إشراف
الأستاذ الدكتور عباطة التوايهة

رسالة مقدمة لعمادة الدراسات العليا استكمالاً
لــمتطلّبات الحــصول على درجة الماجستير
في علم الاجتماع / تخصص علم الجريمة

جامعة مؤتة، 2008

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية

لا تُعبِّر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب عاطف عبدالله الرواشدة الموسومة بـــ:

مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الجريمة.

القسم: علم الاجتماع.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د. عباطة ضبعان التوايهة		2008/12/03	مشرفاً ورئيسا
أ.د. يوسف أبو حميدان		2008/12/03	عضواً
د. سليم احمد القيسي		2008/12/03	عضواً
د. فايز عبدالقادر المجالي		2008/12/03	عضواً

عميد الدراسات العليا
أ.د. نضال صالح الحوامدة



MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة الذي لاقى وجه ربه صابراً مؤمنـــاً محتـــسـ باً، إلـــى المنتمية إلى جيل الفضيلة والأصالة والبساطة والدتـ ي الحنونة، إلى زوجتي الوفية أم عبد الله، إلى أبنائي عروبة، عبد الله، أحمد.

أهدي هذا العمل المتواضع تقديراً ومحبة وإخلاصاً

عاطف الرواشده

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم ..وأنزل علمه علـى من أختص من عباده وألهم ..
والصلاة والسلام على خير خلق الله ، سيدنا محمد e .

فبعدما أنعم الله عليّ ووهب لي الصبر والعزم على متابعة تعليمي، وقدّر لي بفضله علىإنجاز هذه الدراسة لا يسعني إلاّ أن أتوجه بالشكر إلى ألأستاذ الـدكتور عباطة التوايهه الذي أشرف على هذه الرسالة وتحمل جهداً وعناءً خلال فترة إشرافه حتى أصبحت حقيقة بفضله وحسن رعايته.

وأشكر جامعة مؤتة رئيساً وأساتذة وإداريين، حيث قدمت لي الكثير، ونهلت من معينها، فكل الشكر للقائمين على هذا الصرح الكبير ، وسيبقى اسم مؤتة حياً في قلوبنا وأذهاننا إيماناً واعتقاداً وتاريخاً وعلماً للأبد.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة، الاستاذ الدكتور يوسـف ابوحميدان والدكتور فايز المجالي والدكتور سليم القيسي الذين شرفوني بقبول مناقشة هذه الرسالة، والذي سيكون لملاحظاتهم إثراء كريم فلهم مني كل التقدير.

كما أشكر جميع من تعاون وأسهم معي في إخراج هذه الرسالة إلـى حيـز الوجود وجميع المبحوثين الذين تفضلوا بالإجابة على استبانات الدراسة.

إليهم جميعاً خالص الشكر والعرفان، اعترافاً مني بجميلهم، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

عاطف الرواشده

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

أثر مفهوم الذات في السلوك العدواني لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن

عاطف الرواشده

جامعة مؤتة، 2008

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مفهوم الذات في السلوك العدواني لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء المراكز الشبابية بلغ حجمها (341) مفردةً، اختيرت بطريقة العينة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضا والسعادة)، والسلوك العدواني.
2. وجود علاقة بين (العمر، والنوع الاجتماعي، المستوى التعليمي) وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، الوضع الفكري، الهيبة، القلق، والرضا والسعادة) ودلت النتائج على وجود علاقة سلبية بين (العمر، والنوع الاجتماعي) والسلوك العدواني.
3. وجود علاقة بين (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم) وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والمظهر الجسمي والهيبة)، ودلت النتائج على وجود علاقة سلبية بين مستوى تعليم الأب والأم والسلوك العدواني.
4. وجود علاقة بين الدخل الشهري للأسرة وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضاء والسعادة)، ودلت النتائج على وجود علاقة سلبية بين الدخل الشهري للأسرة والسلوك العدواني.

Abstract

The Impact Of The Self Concept On The Aggressive Behavior Of The Members Of Youth Centers At The Province Of South Jordan

Atef Al-Rawashdeh
Mu'tah University, 2008

This study aimed to identify the impact of the self concept on the aggressive behavior of the members of youth centers at the South of Jordan, the sample consisted of members of youth centers amounted to (341) single, which was randomly chosen.

The most important results of the study are:

1. There are statistically significant differences between levels of self-concept (behavior, intellectual situation, body appearance, prestige, worry, fame, popularity, satisfaction and happiness) and aggressive behavior.
2. There is a relationship between (age , gender, educational level) and each level of self concept (behaviuor, intellectual situation, body appearance, prestige, worry, fame, popularity, satisfaction and happiness). The results showed that there is a negative relationship between (age, gender)and aggressive behavior.
3. There is a relationship between (the level of education of parents) and the levels of self-concept(behavior, ,body appearance, and prestige). The results showed that there is a negative relationship between the level of education of parents and aggressive behavior.
4. There is a relationship between the monthly income of family and the levels of self concept (behaviuor, intellectual situation, body appearance, prestige, worry, fame, popularity, satisfaction and happiness). The results showed that there is a negative relationship between the family monthly income and aggressive behavior.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة:

يعيش الإنسان في بيئة اجتماعيه تزخر بمتغيرات لا حصر لها، تتطلب منه التعامل معها وفهمها والاستجابة لها بطريقة ناجحة، أي أنه يبحث عن السلوك الناجح ليحقق التكيف الشخصي والاجتماعي مع ذاته ومع الآخرين، على حد سواء ويتعرض الفرد للعديد من التغيرات النمائية التي تطرأ على كل جوانب الشخصية، ويمثل مفهوم الذات محور هذا التغير، حيث يرتبط بقدرة الفرد على تحديد معتقداته وأدواره في الحياة (يعقوب، 1982)

وتنطوي حياة الفرد النفسية، على جملة أنماط سلوكية، تتراوح بين السواء واللاسواء، ويعد السلوك العدواني احد المعالم النفسية اللاسوية، التي تتسم بها شخصية الفرد (ابوزيد،1988)

وتشير (العسيري، 2005) إلى أن العوامل التي تشكل نمو الفرد هي مكتسبة أكثر منها وراثية بحيث يتم تأثير هذه العوامل خلال العلاقات الشخصية المتبادلة بين الفرد والبيئة، والتي بدورها تشكل عالم الخبرة والواقع للفرد، وإن أقوى عامل دافعي للفرد هو ميله إلى تحقيق الذات الذي يدفعه إلى استغلال طاقاته إلى أفضل مستوى ممكن.

ويلعب مفهوم الفرد عن ذاته دوراً مهمّاً في إصابته بالاضطرابات السلوكية بصفة عامة، والسلوك العدواني بـ صفة خاصة (John,1986) ومفهوم الذات يعني كيفية إدراك الفرد لذاته (عبدالفتاح، 1992) حيث يشير المفهوم الإيجابي عن الذات إلى مدى قبول الفرد لنفسه وتقديره لها ، بينما يشير المفهوم السلبي إلى عدم قبول الفرد لنفسه وتقليله من شأنها (سلامة، 1987)، ولذلك ينظر إلى نفسه على أنه ضعيف ومنبوذ وأنه لا قيمة له ولا اعتبار وهذا يجعله ينطوي على نفسه ، وينظر للآخرين نظرة حقد وكراهية (إبراهيم، 1988) .

ولقد أشارت كل من رينا، وتومـــاس (Rina & Thomas, 1992) أن هنـــاك عدد من الدراساتالعلمية الحديثة أوضحت في نتائجها أن هناك علاقة ارتباطيـــة موجبة بين السلوك العدواني لدى الفرد وانخفاض تقديره لذاته.

ويشير (طاهر، 2000) أن الشعور بالذات من أهم السمات المميزة للكائنـــات الحية ومنها الإنسان عن بقية مخلوقات الدنيا، والإنسان أيضاً قادراً على أن يستجيب لنفسه وللبيئة الخارجية وللآخرين، في حين يشير (Sing, Carol, Maria, 1998)، إلى أن مفهوم الذات، يلعب دورا هاما في حياة الفرد، لارتباطه بأمور أخرى كثيرة، منها على سبيل المثال: القدرة على المنافسة، ومستوى الطمـــوح، والتوافـــق الشخـــصي والاجتماعي، والصحة النفسية، وكذلك التقدم العلمي.

أما فيما يتعلق بالسلوك العدواني فقد أشار (تركي، 1980) في كتابه بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية أن لكل سلوك إنساني أهدافا يـــسعى إلـــى تحقيقها، والسلوك العدواني هو مظهر سلوكي للتنفيس أو الإسقاط لما يعانيه الفرد من أزمات انفعاليه حادة حيث يميل بعض الشباب إلى سلوك عدواني نحو الآخرين فـــي أشخاصهم أو أمتعتهم في المنزل أو المدرسة أو المؤسسة الشبابية، وحتـــى يـــصبح الفرد ناضجا بوسعه أن يستجيب لعدد من الانفعالات، منها البغض والحب والنفـــور والميل، وهذه الانفعالات تصبح جزءا من كيانه . والشخص المتكامـــل بوســـعه أن يستجيب لمختلف الانفعالات في أوقاتها الملائمة والقدرة على الاستجابة للعدوان من مقومات الشخصية، ولكنه يكون خطراً عندما يتحول إلى سلوك تخريبي أو عـــدواني نحو الآخرين في أشخاصهم أو أمتعتهم . إن السلوك العدواني يرجع في الغالب إلى التكوين النفسي المرتبط بمشاعر الطفولة واتجاهاتها وللأهمية العلميـــة لمثـــل هـــذه الدراسة، ولقلة الأبحاث العربية والمحلية على حد سواء في هذا المجال، فقد حاولـــت الدراسة الحالية كشف طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن.

2.1 مشكلة الدراسة:

يتعرض الشباب والشابات إلى الكثير من التغيرات البنائية السريعة التي تنتابهم في هذه المرحلة سواء كانت جسمية أو انفعالية أو اجتماعية أو افتقارهم للمعلومات والمعرفة عن قدراتهم وميولهم أو تكوينهم مفهوم سلبي عن ذاتهم، لأسباب عديدة، منها على سبيل المثال :اضطراب علاقة الفرد بوالديه ، أو بأصدقائه، مما يجعله يفقد الثقة بنفسه، ويشعر بأن الآخرين أفضل منه ، فيتولد في نفسه الحقد والكراهية لأقرانه وللمحيطين به، وينعكس ذلك على سلوكه الذي يأخذ الطابع العدواني (Rina & Thomas, 1992)، ولذا فأن هناك حاجة ملحة لإجراء هذه الدراسة للوقوف على أثر مفهوم الذات في السلوك العدواني لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن.

3.1 أهداف الدراسة

تسعى الدراسه إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على المفاهيم النظرية لكل من مفهوم الذات، ومفهوم السلوك العدواني.
2. التعرف على الأهمية النسبية لتأثير مفهوم الذات في السلوك العدواني من وجهة نظر أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن.
3. معرفة العلاقة بين الخصائص الشخصية للمبحوث وأثر مفهوم الذات لديه في السلوك العدواني.
4. معرفة العلاقة بين الخصائص الديموغرافية للوالدين وأثر مفهوم الذات في السلوك العدواني.

4.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من كونها تستهدف فئة هامه من أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن ،والتعرف على مفهوم الذات وأثره في السلوك العدواني، ويعلق الأمل على هذه الدراسة من خلال إمكانية الاستفادة من نتائجها وتوصياتها في الوقوف على أسباب السلوك العدواني .

كما تستمد الدراسة أهميتها من خلال الأمور التالية:

1. محاولة تغطية الفجوة الناجمة عن عدم اختبار مفهوم الذات وأثره في السلوك العدواني في إطار دراسة واحدة قدر الإمكان.
2. تخهذه الدراسة القائمين على صنع القرار في المؤسسات الشبابية والتربوية والحكام الإداريين ومؤسسات المجتمع المدني بما يمكن أن تقدمه من معلومات عن مفهوم الذات وأثره في السلوك العدواني، الأمر الذي يمكن الاستفادة منه في بلورة أسس سليمة لمجتمع آمن ومتحضر.
3. تشكل الدراسة نقطة انطلاق نحو دراسات أخرى في البيئة الأردنية والعربيه تتناول أبعاداً ومتغيرات جديدة ومؤشرات أخرى لأثر مفهوم الذات في السلوك العدواني.

5.1 أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في السلوك العدواني تعزى إلى اختلاف مستويات مفهوم الذات لدى المبحوثين.
2. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائيةعند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الخصائص الشخصية للمبحوث (العمر، النوع الاجتماعي، مكان الإقامة، المستوى التعليمي) يعزى إلى مستويات مفهوم الذات لدى المبحوثين.
3. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عندمستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الخصائص الشخصية للمبحوث (العمر، النوع الاجتماعي، مكان الإقامة، المستوى التعليمي) يعزى إلى السلوك العدواني.
4. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائيةعند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الخصائص الديموغرافية للوالدين (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، عمل الأب، عمل الأم، الحالة الزواجية للأب والأم) يعزى إلى مستويات مفهوم الذات لدى المبحوثين.
5. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائيةعند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين

الخصائص الديموغرافية للوالدين (مستوى تعليم الأب ،مستوى تعليم الأ م، عمل الأب، عمل الأم، الحالة الزواجية للأب والأم) يعزى إلى السلوك العدواني.

6. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين خصائص الأسرة (الدخل الشهري للأسرة، نوع المسكن، مكان الإقامة) يعزى إلى مستويات مفهوم الذات لدى المبحوثين .

7. هل هنالك علاقة ذا ت دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين خصائص الأسرة (الدخل الشهري للأسرة، نوع المسكن، مكان الإقامة) يعزى إلى السلوك العدواني .

6.1 التعريفات الإجرائية:

مفهوم الذات:

هو كيان مركب يتضمن مختلف القدرات والخصائص المميزة لشخصية الفرد ومدركاته وتصوراته وانطباعاته ومعارفه وطرق استجاباته وأنماطه التوافقية وميوله واتجاهاته واهتماماته وانشغالاته، كل هذه العناصر المكونة لكيان الفرد الذاتي وما يماثلها ويرتبط بها من ظواهر نفسية تنمو وتتبلور من خلال تفاعل خبرات الفرد المتراكمة وتجربته في الحياة . (منسي، 2000)

السلوك العدواني: سلوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً أو مادياً، صريحاً أو ضمنياً، مباشراً أو غير مباشراً، ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى، بدني، أو نفسي أو مادي بالآخرين أو بالنفس، ويعتبر السلوك العدواني واحد من الخصائص التي يتصف بها الكثير من الأفراد المضطربين سلوكيا، وهو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، (أبو عيد، 2004).

7.1 خلاصة الفصل:

تناول الفصل الأول من الدراسة المقدمة، ، ومشكلة الدراسة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مفهوم الذات في السلوك العدواني، كما تناول هذا

الفصل أهمية الدراسة في كونها تستهدف فئة من أعضاء مراكز الشباب والـشابات في إقليم جنوب الأردن لمعرفة تصوراتهم نحو مفهوم الذات ونحو السلوك العدواني، كما تناول بعض التعريفات الإجرائية لمفهوم الذات والسلوك العدواني.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

1.1.2 مفهوم الذات:

يعتبر مفهوم الذات (Self-Concept) من الموضوعات التي تلقى اهتماما متزايدا من الباحثين بالدراسات الاجتماعية والنفسية في الوقت الحاضر، حيث تناولته الدراسات العلمية باعتباره أحد نواتج الحياة الاجتماعية، والتعليم، والتوجيه والإرشاد، كما تأكد أن الذات هي جوهر الشخصية، وأن مفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها ومنظم السلوك لها (المومني، والصمادي، 1995)

فعندما يولد الطفل لم يكن لديه فكرة عن نفسه، وتكون الذات ومفهومها لدى الطفل الوليد في حالة كمون، وتبدأ هذه الذات في مرحلة الطفولة الأولى بالتدرج والتطور والتمايز مع نمو الطفل، وتنمو صورة الذات عندما يزداد تفاعل الطفل مع أمه ومن حوله، في حين تزداد نمو الذات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتوسطة؛ عندها يرسم الطفل صورة أشمل للعالم المحيط به، وفي مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة يزداد تمركز الطفل حول ذاته وشعوره بالفردية والذاتية، ويزداد اعترافه بالآخرين، ويقل اعتماده الكامل على والديه، وتنمو لديه الذات الاجتماعية، ويزداد شعوره بقيمته ؛ وعطف وحب الآخرين له، بينما نجد في المراهقة المتوسطة يزداد فيها نمو مفهوم الذات المثالي، كما تلعب القوى الجسمية والاجتماعية والانفعالية دوراً هاماً في نمو الذات، وصورتها المثالية التي يحاول المراهق تحقيقها والوصول إليه، كما يريد تقدير الآخرين لذاته، ويزداد نمو مفهوم الذات الخاص، ويزداد التمركز حول الذات، حيث يشعر المراهق بأن جميع الناس ينظرون إليه، أما في مرحلة الشباب ونهاية المراهقة يزداد الوعي بالذات والدقة في تقييمها، حيث يتعدل مفهوم الذات، ويعاد تنظيمه، في حين يتأثر مفهوم الذات بجميع الخبرات والعلاقات والأفكار والمعتقدات التي يمر بها الشاب المراهق .

أن كل فرد ينظر إلى نفسه بطريقه ما ، فالبعض يرون أنفسهم أقل من الآخرين وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم فنجدهم لا يتصرفون بحماس وإقبال نحو غيرهم من الناس والبعض الآخر يقدرون أنفسهم حق قدرها وبالتالي ينعكس ذلك أيضا على سلوكهم نحو غيرهم فنجدهميتصرفون أفضل مع غيرهم . (الأسود، 2003).

ويهتم علماء ا لنفس بدراسة مفهوم الذات بحكم أنه يمثل محوراً أساسياً في بناء الشخصية ويشكل إطاراً مرجعياً لفهمها (السمادوني، 1994) . ومن هنا فالبحث في مفهوم الذات يعد مفتاحاً مهماً لدراسة الشخصية وفهمها وذلك بالتركيز على الخبرات المدركة لدى الفرد في حاضره وعلى ذاته الظاهر ية وعلى نمطه الفريد في التوافق وعليه فإن تحقيق الفرد لذاته يتطلب أكثر من مجرد إشباع الحاجات البيولوجية والغرائز النفسية (دويدار، 1999) .

ولقد تتبع حتي (Hattie,1992) الخلفية التاريخية لتطور مفهوم الذات من عصر الفلاسفة الإغريق كأفلاطون وأرسطو والذين تداولوا مفهوم الذات كهوية أو تفرد، مروراً بديكارت الذي يراه كجوهر مدرك، إلى الجدل الفلسفي بين مفكري عصر النهضة وعلى رأسهم هيوم، والذين حاولوا التمييز بين الحواس ومدركاتها العقلية كالتفكير وصولاً إلى المنهج العلمي الذي تبناه جيمس في تفسير مفهوم الذات والذي صنفها في أربعة مستويات أو نطاقات منظمة في بناء هرمي يمثل :

1 . الذات الجسمانية .

2 . الذات الاجتماعية .

3 . الذات المادية .

4 . الذات الروحية .

أما النظرة المعاصرة لمفهوم الذات فقد تشكلت تاريخياً في أربعة مصادر متميزة هي :

1 . علم نفس النمو (إريكسون) .

2 . المذهب التفاعلي الرمزي (كولي وميد) .

3 . علم النفس الظاهراتي (روجرز) .

4 . علم النفس التجريبي (مارش وشافلسون) (Rayner,2001) .

ولقد عمل بعض من أصحاب نظريات مفهوم الذات إلى تقسيمها إلى فئات ثلاث هي:

1 مفهوم الذات الواقعية المدركة : وهو الشيء المدرك حسياً في وضعية تاريخية ينتجعنتتضمن سيطرة على الذات، وتحكم الفرد بشخصيته ،وردود الفعل المتوقعة من الأشخاص الآخرين .

2 مفهوم الذات المثالية : يؤكد (ميد) أن الذات المثالية لا تولد مع الكائن البشري، وإنما يتم تطورها تدريجياً عندما يأخذ الطفل بعين الإعتبار حاجات ومتطلبات الحياة الجماعية .

3 مفهوم الذات الاجتماعية : يعتقد (ميد) ان الذات البشرية ما هي ثمرة من ثمار المجتمع أو بمعنى آخر لا يمكن أن تنمو أو تتطور إلا في داخل المجتمع . (زهران، 1977، ص 194) .

إن التباين والتفاوت في الرؤية بشأن التصنيف والتعريفات دفع بمارش وآخرون (Marsh et al.,1988) إلى تحديد سبع خصائص حاسمة في تعريف مفهوم الذات بالتركيز على أنها مفهوم منظم ، ومتعدد الأوجه، وهرمي مستقر، ومتطور ومتمايز، وقابل للتقويم.

ويشير روجرز (Rogers,1951) إلى الذات كمصطلح يمثل تلك العمليات النفسية التي تتحكم في سلوكاتنا مع التركيز على أهمية النظر إلى الكائن كشخص أو ككل متكامل. أما كوبرسميث وفيلدمان (Cooper smith and Feldman,1974) فيعتقدان بأن مفهوم الذات يتكون من تلك الاعتقادات والإفتراضات التي يحملها الفرد عن نفسهالسمات الأكثر أهمية وتأثيراً في نظره . أما (فهمي، 1976) فيشاطرهما وإلى حد كبير الرؤية في أن الذات تتكون من مجموع إدراكات الفرد لنفسه وتقييمه لها، فهي من وجهة نظره بناء مكون من خبرات إدراكية وانفعالية تدور حول الفرد باعتباره مصدر الخبرة والسلوك . كذلك فإن (زهران، 1977) ينظر لمفهوم الذات كتكوين معرفي منظم ومكتسب للمدركات الشعورية وال تصورات وتقييمات الذات كذات مدركة، وفيما يعتقده الآخرون كذات اجتماعية وكما يود أن يكون عليه كذات

مثالية. ويضيف (العنزي، 1999) بأن مفهوم الذات ليس بعداً شخصياً محدداً وإنمــا هو بناء نفسي متنوع ومتغير يعتمد في بنائه على كم هائل من الاعتقادات عن ذاتــه التي تنتظم في عدد كبير من مخطوطات الذات تراكمت خلال خبرات الفــرد فــي مختلف المواقف الحياتية . أما (الابين وجرين، 1981) فيعرفان مفهوم الذات بصورة أكثر تحديداً، حيث يعتقدان بأنه تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيتــه وأصوله وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته ومشاعره.

أما فيما يتعلق بنشأة المفهوم ونموه، فيرى ميد (Mead,1962) أن الذات هــي في الأصل بناء اجتماعي أساسه الخبرة الاجتماعية ، وبالتالي فالذات تنمو في الإطار الاجتماعي من خلال التفاعلات والتعاملات الاجتماعية . أما روجرز فيؤكد على أن مفهوم الذات ينتج عن تفاعل الكائن الحي مع البيئة، ذلك الجزء من المجال الظاهري الذي أصبح بالتدريج متمايزاً ، فالذات بالإضافة إلى كونها عملية فهي شيء إدراكــي يدرك منه الشخص ذاته ويفهمها ويعرف ما ينبغي أن تكون عليه (أنجلــر، 1991). كذلك فإن (الابين وجرين، 1981) وفي رؤية فينومينولوجية مماثلــة يؤكــدان علــى أهمية المجال الظاهري بتأكيدهما على أن الذات ينشأ عن طريق تعمــيم تــأثيرات الخبرات الانفعالية والإدراكية على الفرد بحكم أنه جزء من المجال.

إذن فهذه الإدراكات والخبرات تتشكل من خــلال احتكــاك الفــرد بالبيئــة الاجتماعية ومن خلال العلاقات الدينامية بين الفرد والعالم ا لخارجي (عطا، 1985) . من هنا فإن مفهوم الفرد عن ذاته ينمو نتيجة تفاعله مع البيئة الاجتماعية ، وبالتــالي فهذا المفهوم من وجهة نظر روجرز هو المسؤول عــن ســلوك الفــرد حيــث أن الخبرات التي تتطابق مع مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية تؤدي إلــى الارتيــاح والتوافق النفسي فيما تشكل تلك الخبرات التي تتعارض مع المعــايير الاجتماعيــة ومفهوم الذات تهديداً يؤدي إلى سوء التوافق (دويدار، 1999). ويؤكد (الــصيرفي، 1988) على أن تأثير مفهوم الذات في عملية التوافق النفسي والاجتمــاعي للأفــراد وقدرتهم على التعامل الصحيح مع المؤثرات البيئية المحيط ة بهم أمر تدعمه الشواهد الإمبيريقية والإكلينيكية، ويضيف أن مستوى مفهوم الذات لدى الشباب يعتبر أحــد المتغيرات الرئيسية التي ثبت علمياً أهميتها في تفسير ظاهرة الجنوح والانحــراف .

كذلك فإن (الصراف، 1995) يؤكد على أن الشباب الذي يحمل نظرة سلبية عن مفهومه الذاتي سيكون في واقع الأمر أكثر قلقاً ومعاناة وتخريباً من الشباب الذي يتمتع باحترام وتقدير الذات . لقد استنتج هانسن وميناردHansen and (Maynard,1973) في مراجعتهما للتراث أن مفهوم الذات السلبي ارتبط بالقلق وضعف الأداء المدرسي واستخدام المخدرات وهي النظرة التي يتبناها أيضاً روزنبرج (Rosenberg,1985) الذي وجد أن مفهوم الذات المضطرب والمتقلب قد أظهر ارتباطاً بمشاعر القلق والاكتئاب والامتعاض وعدم الطمأنينة .

ويتفق غالبية المتخصصين على أن الأسرة هي الحضن الأول الذي يترعرع فيه الطفل وينمي خبراته وعلاقاته مع الآخرين وبالتالي فهي النسق المسؤول عن إكسابه المعايير والأنماط السلوكية السليمة ، فعن طريقها يتعلم التوافق الشخصي والنفسي والتواصل والتفاعل الاجتماعي وتكوين الإدراكات والمفاهيم المرتبطة بمتغيرات حياته ونمو مفهومه الذاتي وبتكوين الاتجاهات الإيجابية عن نفسه (إبراهيم، 2002) .

إن تأثير الأسرة على مفهوم الذات كما يراه (الزهراني، 1995) يتضح في أسلوب تفاعل أفرادها مع أنساقها المتعددة ومع ما يحمله كل نسق من اتجاهات وقيم وعلاقات ورغبات وطموحات وآمال.

من هنا، يبدو أن هناك شبه إجماع على أن الأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يطورها الطفل عن نفسه ويصف بها ذاته هي نتاج أنماط التفاعل والتنشئة الاجتماعية وأساليب الثواب والعقاب وتقييمات الوالدين (إبراهيم، 2002).

إن الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية والذين لم تتح لهم فرصة التعلق والارتباط العاطفي بالوالدين منذ الصغر قد يطورون بروداً في المشاعر الوجدانية ومفهوماً سلبياً عن الذات والآخرين يجعلهم يقومون بسلوكات مضادة للمجتمع (منسي، 2000) .

لقد استنتج (الابين وجرين، 1981) أن مفهوم الذات يعمل كموجه للسلوك وقوة دافعةفالمفهوم الإيجابي يدفع بالفرد إلى مواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثقة ،

في حين يشعر الشخص صاحب المفهوم السلبي بالعجز الذي قد يوقعه في مغبة الاضطرابات والانحرافات السلوكية .

العوامل التي تؤثر على مفهوم الذات :

أما العوامل التي تؤثر على مفهوم الذات : فهناك عدة عوامل ومتغيرات تؤثر على مفهوم الذات لدى الفرد، منها ما هو ذاتي داخلي ومنها ما هو خارجي موضوعي، وهي كما يلي :

1 . **العوامل الذاتية الداخلية ؛ منها:**

أ. الذكاء والقدرات العقلية: حيث يلعب الذكاء والقدرات العقلية دورا هاما في مفهوم الذات لدى الفرد، فكلما ارتفع ذكاء الفرد ؛ شكل له هذا الذكاء مفهوماً ايجابياً نحو ذاته، وهذا ما أكده (صوالحة وقواسمة، 1994) بأن " للقدرات العقلية تأثير إيجابي في تقييم الفرد لذاته" في حين أوضحت دراسة (داود، 1997) وجود علاقة بين مفهوم الذات المتدني والقدرة العقلية، التفوق والتحصيل الدراسي المرتفع : تنمي خبرات النجاح والفشل مفاهيم معينة لدى الفرد عن ذاته، فالنجاح المتكرر الذي يتعرض له الطالب يكون له مفهوم إيجابي نحو ذاته، كما أن التحصيل المرتفع يشعر الفرد بالثقة بالنفس والكفاءة ويكسبه مفهومًا إيجابيًا ومرتفعًا نحو ذاته (أبو هدروس، 1999).

ب . **الجانب الجسمي والنفسي:** حيث أكدت كثير من الدراسات أن صورة الجسم تلعب دوراً مهماً في بناء مفاهيم معينة عن الذات، فالجاذبية الجسمية وصورتها تعتبر أساساً للقبول الاجتماعي لدى الفرد، حيث تؤثر هذه الصورة في مفهوم ذات الفرد وسلوكه الاجتماعي تأثيراً إيجابياً (منصور، وعبد السلام، 1983).

أما العاهات والعيوب الجسمية قد تنمي مشاعر النقص والدونية لدى بعض الأفراد (أبو هدروس، 1999).

كما يلعب الجانب النفسي كالشعور بالرضا والثقة بالنفس والدافعية والطموح، والاتجاهات الإيجابية والمشاركة الفعالة والتوافق النفسي دور في زيادة مستوى مفهوم الفرد، على عكس القلق والضغوط النفسية والاكتئاب التي تؤدي إلى انخفاض مستوى مفهوم الذات لدى الفرد . (الأسود، 2003)

جـ. النوع الاجتماعي: تأكد أن للجنس دورًا هامًا في وجود فروق دالة إحصائياً لمستوى مفهوم الذات بين الذكور والإناث، حيث أوضحت بعض الدراسات أن الذكور أكبر درجة في مستوى مفهوم الذات من الإناث مثل دراسة (Fite.et.al, 1992)

2. **العوامل الخارجية الموضوعية ؛ منها:**

أ. **التنشئة الأسرية والبيئية:** يمكن إعتبار كولي أول من عرف مفهوم الجماعة وإعتبر العائلة وجماعة اللعب والجيرة والقرابة أهم الجماعات الأولية فهذه الجماعات أولية من عدة وجوه أبرزها أنها تلعب الدور الأساسي في تكوين الطبيعة الإجتماعية للفرد كما إعتقد كولي إن صفة العمومية توجد في جميع الأوقات وفي كل مراحل النمو فتعتبر أمر جوهري لما فيها من طبيعة بشرية ومثل إنسانية وما يقال عن العائلة يمكن أن يقال عن الجماعات الأولية التي تعتبر الأساس في الطبيعة البشرية وتجهز الفرد في خبرته الأولى في الوحدة الإجتماعية وهي العائلة كما أنها تمده بالمثل الإجتماعية مثل الإخلاص ، العطف، الطاعة،ومفهوم الحرية . وبإختصار الطبيعة البشرية بالنسبة لكولي ليست الطبيعة البيولوجية، وإنما تلك الطبيعة التي تنمو دائماً وأبداً في كل مكان عن طريق الإتصال الأولي الصميمي مع الآخرين (النوري، 1985).

في حين ترى (عبد الفتاح، 1986) بأن للمعايير الاجتماعية وللدور الاجتماعي والتفاعل السليم تأثيراً ودوراً كبيراً على مفهوم الذات؛ وذلك من خلال نمو صورة الذات لدى الفرد، وأن المشاركة والتفاعل الاجتماعي يؤثر إيجابيا في مفهوم وتقدير الذات،على أن اهتمام الأسرة والمدرسة بابنائها من الناحية الاجتماعية تزيد معدل مفهوم الذات .

ب. **الوضع الاجتماعي والاقتصادي** : حيث أن من العوامل الهامة والمؤثرة جداً في مفهوم الذات العامل الاجتماعي والاقتصادي للأسر ة؛ حيث يعتبر عاملاً هاماً لتكوين فكر ة الفرد عن نفسه، لذا يمكن أن يساهم المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع للأسرة في ارتفاع مستوى مفهوم الذات الإيجابي (إبراهيم وسليمان، 1988).

تقدير الذات:

وهو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه بخصوص قيمته ووضعه الشخصي وذلك على ضوء الانطباعات والاستنتاجات التي تتكون لديه من خلال مراجعته لذاته وتفحصه لوضعيته وقدراته وإمكانياته ونشاطه وانجازاته ومدى تمكنه من إشباع حاجاته وقدرته على مواجهة متطلبات حياته (عبد السلام، 2002) .

ومن خلال هذه المراجعة يقيم الفرد نفسه ويحدد الصورة التي تنطبق عليه وتعبر عن قيمته الواقعية ، فإذا كان راضيا عن نفسه وعن ما استطاع تحقيقه بصفة عامة، فإنه يقدر نفسه بشكل ايجابي ويميل إلى تقبل ذاته . أما إذا كان غير راض عنها فإنه يقدر نفسه بكيفية سلبية و يميل على النفور من نفسه وعدم تقبله لذاته.

ويرى (الزيات، 2001) إن هناك طريقتين لتقييم الفرد لذاته وهما :

أ -**طريقة التقدير الذاتي الشخصي :** وتتمثل في قيام الفرد بتقييم خصائصه وقدراته وإمكانياته الذاتية ومدى تمكنه من إشباع حاجاته والاستجابة لمتطلبات حياته .

ب -**طريقة التقدير الجماعي** : وتتمثل في قيام الفرد بتقدير ذاته على أساس القيم والخصائص المميزة للجماعات الاجتماعية التي ينتمي إليها ، حيث ينظر الفرد إلى نفسه من خلال الجماعة التي ينتمي إليها ويتبنى قيمها وأهدافها .

ومن الملاحظ أن تقديرات الفرد لذاته ليست مستقرة وثابتة بشكل دائم بل هي قابلة للتغير وذلك حسب الأوضاع التي يكون فيها الفرد وحسب الظروف التي يمر بها والخبرات والمعلومات الجديدة التي يكتسبها وحسب العوامل المؤثرة في تقديره لذاته ومنها (الشعراوي، 2000):

1. **عوامل ذاتية**:وتتمثل في مختلف الخصائص الشخصية والمعطيات الذاتية كالقدرات العضوية والذهنية والحالة الصحية والنقائص الملاحظة والخبرات والمهارات وطرق إشباع الحاجات.
2. **عوامل اجتماعية**: وتتمثل في مواقف أفراد المحيط الاجتماعي تجاه الفرد وكيفية معاملتهم له وتقديرهم لشخصيته.

3.**عوامل الوضعية الشخـصية** : وتتمثل خصوصا في الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير ذاته كان يكون الفرد في ضائقة اقتصادية أو اجتماعية .

المفاهيم المرتبطة بمفهوم الذات:

تورد (الشيخ، 2003) بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الذات :

1. **تقبل الذات :**وهو اتجاه شخصي يكونه الفرد عن نفسه ويعتبر أهمية خاصة بالنسبة له وعادة وما يبنيه الفرد بعد معرفته التامة بمقدراته واستعداداته ومحدداته وإمكانياته الذاتية ويدخل في ذلك جوانب القوة والضعف في الذات ومحاسن الفرد وعيوبه وأخطائه ويعد هذا التقبل من أهم مقومات الشخصية السوية.
2. **تحقيق الذات :**عملية تنمية قدرات ومواهب الذات الإنسانية وفهم الفرد لذاته وتقبله لها مما يساعد على تحقيق الاتساق والتكامل والتناغم ما بين مقومات الشخصية وتحقيق التوافق بين الدوافع والحاجات والحاجة الناتجة عن ذلك.
3. **تقدير الذات :**تقويم الشخص لنفسه في حدود طريقة إدراكه لآراء الآخرين فيه وفكرة المرء عن نفسه هي نمط إدراكه لذاته وهذا المفهوم مرتبط جداً لمفهوم الذات وهو يشير إلى نظرة الفرد الايجابية إلى نفسه تتضمن الثقة بالنفس الإيجابية إلى نفسه بمعنى أن ينظر الفرد لذاته نظراً تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية ويتضمن إحساس الفرد بكفاءته.
4. **تنظيم الذات :**ويتضمن تحكم الفرد في سلوكه الحالي وميله إلى ضبط النفس والتحكم الذاتي بهدف تحقيق الرضا النفسي الداخلي.
5. **الشعور بالذات :**ويتضمن نوعين من المشاعر:

1 - الشعور الإيجابي نحو الذات :ويتكون في النفس نتيجة للتقدير والمدح والتفوق الاجتماعي والنجاح.

2 - الشعور السلبي نحو الذات :ويتكون داخل النفس نتيجة للشعور بالرفض -الاجتماعي ونقص الكفاءة الاجتماعية.

6. **الرضا النفسي :**ويتضمن شعوراً بالارتياح يتكون في نفس الفردنتيجة لإشباعه لحاجاته ودوافعه الشخصية مثل الحاجة للتقدير والمدح والنجاح.

7 - **قوة الأنا :**ويشير إلى توافق الفرد مع ذاته ومجتمعه علاوة على خلوة من الاضطرابات الإيرادية والأعراض العصابية والقدرة على التكيف في مواجهة مشكلات الحياة.

أنواع مفهوم الذات:

من أنواع مفاهيم الذات التي تحدث عنها العلماء ثلاثة وهي:

1- مفهوم الذات الإيجابي .

2 . مفهوم الذات السلبي .

3- مفهوم الذات الخاص

مفهوم الذات الإيجابي:

ويتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه منها حيث تظهر لمن يتمتع مفهوم الذات إيجابي صوراً واضحة ومتبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به ويكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائماً الرغبة في احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها ويعود قبول الذات من لديه مفهوم إيجابي عن ذاته إلى معرفة الذات والتبصر بها (عبداللطيف، 2001).

مفهوم الذات السلبي:

فيما يتعلق بمفهوم الذات السلبي يظهر أن هناك نمطين (أبو زيد، 1988):

الأول :تكون فكرة الفرد عن نفسه غير منتظمة حيث لا يكون لدى الفرد إحساس بثبات الذات وتكاملها إذا لا يعرف مواطن الضعف والقوة لديه والأمر هنا يشير إلى سوء التكييف.

الثاني :يتصف بالثبات والتنظيم ويقاوم التغيير وفي النمطين فإن أي معلومات جديدة عن الذات تسبب القلق والشعور بتهديد الذات وقد أشارت العديد من الدراسات عن الارتباط الوثيق بينما مفهوم الذات الإيجابي و الصحة النفسية من جهة وبين مفهوم الذات السلبي والاضطراب النفسي من جهة أخرى.

حيث أن الأفراد الأسوياء وكانوا أكثر إيجابية في تعاملهم مع الآخرين وكانت الفكرة التي يحملونها عن أنفسهم إيجابية أي أنهم أشخاص مرغوب بهم أما المضطربون فأظهروا مفهوماً سلبياً عن ذواتها وأنهم أشخاص غير مرغوب بهم.

والواقع أن من يكون لنفسه مفهوماً سلبياً كثيراً ما يكشف عن هذا المفهوم من أسلوب حديثه أو تصرفاته الخاصة أو من تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه والآخرين مما يجعلنا نصفه بعدم الذكاء الاجتماعي أو عدم احترام الذات وعادة ما يعاني هؤلاء الأفراد من نوعين من السلبية (مخول، 1992):

الأول :يظهر عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي الذي يعيشون فيه حيث تسمع أياً منهم يعبر عن ذلك بأنه ليس على مستوى الآخرين أو أنه محمل بالمشاكل والهموم أو أنه يشعر بعدم الاستقرار النفسي في حياته.

الثاني :ويظهر في شعور البعض منهم بالكراهية من الآخرين حيث تسمعه يعبر عن ذلك بأنه يشعر بعدم قيمته أو عدم أهمية أو أنه غير مقدر من الآخرين مهما فعل.

مفهوم الذات الخاص:

ويشير إلى فهم الذات كما هي عليه من وجهة نظر الشخص وتتضمن مخاوفه ومشاعره المتصلة بعدم الأمن ونقاط الضعف التي لا يعترف بها الإنسان لأحد وهذه تتضمن بالإضافة إلى الجوانب السلبية جوانب إيجابية (الشيخ، 2003)

أشكال مفهوم الذات:

1. مفهوم الذات الاجتماعي:

ويشير هذا المفهوم إلى تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمداً في ذلك على تصرفاتهم وأقوالهم ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها عنه ويتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (أبو جادو، 1988).

2. مفهوم الذات الأكاديمي:

ويعرف بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد أو هو تقرير الفرد عن درجاته وعلاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة (عطا، 1985).

3. مفهوم الذات المدرك:

ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كمـا تـنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته وهو عبارة عن إدراك المرء لنفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها ويشمل هذا الإدراك مظهرة وجسمه وقدراتـه ودوره فـي الحيـاة (عبداللطيف، 2002).

4. مفهوم الذات المثالي:

ويسمى هذا المفهوم بذات الطموح وهو عبارة عن الحالة التي يتمنى أن يكـون عليها الفرد سواء كان ما يتعلق منها بالجانب النفسي أم الجسمي أم كليهما معاً معتمـداً على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لدى الفرد ويتكون من المدركات والتطـورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود الفرد أن يكون عليها (الغامدي، 2001).

5. مفهوم الذات المؤقت:

وهو مفهوم غير ثابت يملكه الفرد لفترة وجيزة ثم يتلاشى بعدها وقـد يكـون مرغوباً فيه أو غير مرغوب فيه حسب المواقف والتغيرات التي يجد الفرد نفسه إزاءها (القحطاني، 1989).

خصائص مفهوم الذات:

1. مفهوم الذات منظم وتركيبي:

إذ تشكل خبرات الفرد بكل تنوعها مجموعة المعلومات التـي يؤسـس عليهـا مفهومه عن ذاته ومن أجل تسهيل استيعاب هذه الخبرات يضعها في زمر ذات صـيغ أبسط إنه ينظم الفئات التي يتبناها بحيث تكون إلى حد ما انعكاساً لثقافته الخاصة وعلى سبيل المثال :قد تدور خبرة الطفل في محور عائلته وأصدقائه ومدرسيه وهذا ما يبرر وجود الفئات في أحاديث الأطفال عن أنفسهم لأن هذه الفئاتتمثـل طريقـة لتنظـيم الخبرات وجعلها ذات معنى (قاسم، 1994).

2. مفهوم الذات متعدد الجوانب:

وهذه الجوانب تعكس نظام التصنيف الذي يتبناه الفرد أو يشاركه فيه العديـدون وأشارت بعض الدراسات إن نظام التصنيف هذا قد يشكل بمجالات كالمدرسة والتقبل الاجتماعي والقدرة والذكاء العام (الكيلاني، وعباس، 1981).

3. مفهوم الذات معرفي:

إذ يمكن أن تشكل جوانب مفهوم الذات معرفاً قاعدته خبرات الفرد في مواقف خاصة وقمته مفهوم الذات العام وتقسم قمة الهرم إلى مكونين هما:

أ. مفهوم الذات الأكاديمي الذي يتفرغ إلى مجالات من المواضيع الرئيسية "علوم " رياضيات ثم إلى المجالات المحددة ضمن المواضيع الرئيسية.

ب. مفهوم الذات غير الأكاديمي :الذي يتفرغ إلى مفهوم اجتماعي ومفهوم عاطفي ومفهوم فيزيائي (الزيات، 2001).

4. مفهوم الذات ثابت نسبيا:

أي أن مفهوم الذات العام يتسم بالثبات النسبي وكلما كان الاتجاه في مفهوم الذات نحو أسفل الهرم كان هذا المفهوم أكثر ثباتا نسبيا ولكي يحدث تغيير في مفهوم الذات العام يتعين حدوث مواقف متعددة ومحددة (أبو جادو، 1988).

5. مفهوم الذات نمائي ومتطور:

حيث أن مفاهيم الذات لدى صغار الأطفال كلية أو شاملة وغير متمايزة ومع بداية بنائهم للمفاهيم واكتسابهم لها ومع عمليات النضج والتعلم يحدث تزايد للخبرات المختزنة وتبدأ عمليات تصنيف الأحداث والمواقف ومع تزايد العمر الزمني والخبرة يصبح مفهوم الذات أكثر تمايزاً ومع إحداث قدر من التكامل بين مكونات مفهوم الذات يمكن أن تتكامل مظاهر مفهوم الذات كالبنية والتنظيم والتعدد (الشيخ، 2003)

6. مفهوم الذات متمايز أو فارقي:

بمعنى أنه متمايز أو مستقل عن الأبنية الأخرى التي يرتبط نظرياً بها فمثلاً يمكن افتراض أن مفهوم الذات للقدرة العقلية يبدو أكثر ارتباطاً بالتحصيل الأكاديمي من القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية وهكذا (الزيات، 2001).

7. مفهوم الذات تقويمي:

أي أن مفهوم الذات ذو طبيعة تقويمية وليس وصفية وهذا التقويمات تحدث في مواجه المعايير المطلقة" كالمثالية "كما تحدث في مواجهة المعايير النسبية "كالواقعية " مثل استقبال تقويمات الآخرين وبعد التقويم يمكن أن يتباين في الأهمية بالنسبة لمختلف

الأفراد والمواقف وهذا التباين ربما يعتمد على خبرات الفرد الماضية وثقافته الخاصة ومركزه وأدواره في مجتمع معين (ناصر، 1991).

2.1.2 السلوك العدواني:

يعتبر السلوك العدواني واحد من الخصائص التي يتصف بها الكثير من الأفراد المضطربين سلوكيا، ومع أن العدوانية تعتبر سلوكا مألوفا في كل المجتمعات تقريبا ألا أن هناك درجات من العدوان بعضها مقبول ومرغوب كالدفاع عن النفس والدفاع عن حقوق الآخرين وغير ذلك، وبعضها غير مقبول ويعتبر سلوكا هداما ومزعجا في كثير من الأحيان، ففي المدارس مثلا نجد أن العدوانية غير المرغوبة تظهر على أشكال مختلفة منها الإساءة اللفظية والجسدية للآخرين.

ويعرف (العرفج، 2001) السلوك العدواني بأنه: هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فانه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد.

ويعرفه (الثنيان، 2002) بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان نفسيا كالإهانة أو الشتم أو جسديا كالضرب والعراك.

أو هو مظهر سلوكي للتنفيس الانفعالي أو الإسقاط لما يعانيه الطالب من أزمات انفعالية حادة حيث يميل بعض التلاميذ إلى سلوك تخريبي أو عدواني نحو الآخرين سواء في أشخاصهم أو أمتعتهم في المنزل أو في المدرسة أو في المجتمع، ويتمثل في إيذاء الآخرين، وإلحاق الضرر بهم.

وينقسم السلوك العدواني إلى قسمين، هما:

1. **العدوان الموجه نحو الذات:** يحدث هذا النوع من العدوان لدى المضطربين سلوكيّاً حيث يوجهون عدوانهم نحو الذات، بهدف إيذاء النفس وإيقاع الأذى بها، ويأخذ هذا النوع من العدوان أشكالاً متعددة، مثل تمزيق الطفل لملابسه وكتبه،

أو لطم وجهه وشد شعره، أو ضرب رأسه بالحائط، أو جرح جسمه بأظافره، أو عض أصابع يديه، أو حرق أجزاء من جسمه أو كيها بالنار).

2 . **العدوان الموجه نحو الآخرين:** وهو اعتداء الفرد على الآخرين المحيطين بــه، أو الاعتداء على ممتلكاتهم، والخروج عل ى القوانين والنظم المعمول بها، وعدم الالتزام بالسلوك المقبول اجتماعيّاً (الشربيني، 1994)

ويأخذ السلوك العدواني الذي يوجه نحو الآخرين شكلين، هما :

1 . **العدوان الجسماني:** وهو اعتداء الطفل على الآخرين بأعضاء جــسمه، مثــل الضرب والركل والعض، مستخدماً في ذلك يديه ورجليه وأظافره وأسنانه .

2 . **العدوان اللفظي:** وهو السلوك العدواني الذي يقف عند حدود الكلام، مثل السب والشتم والتوبيخ ووصف الآخرين بعيوب وصفات سيئة، كما يشمل أيضاً الكذب الذي يوقع الفتنة بين الآخرين .

وعلى أية حال فإن السلوك العدواني الذي يقوم به الفرد قد يك ون مقصوداً أو عشوائيّاً، فالعدوان المقصود هو : السلوك العدواني الذي يوجهه الفرد نحو شخــص محدد أو شيء معين، أما العدوان العشوائي فهو، السلوك العدواني الذي يوجهه الفرد نحو الآخرين بطريقة عشوائية، وتكون دوافعه وأهدافه غير واضحة .

3.1.2 الاتجاهات النظرية في تفسير السلوك العدواني:

أ) **الاتجاه النفسي:**

ينظر أصحاب هذا الاتجاه للمجتمع على أنه موجود داخل الفرد، وبــصورة خاصة بالنسبة لمفهوم الفرد عن ذاته، باعتبارها دينامية نشأت من خــلال التبــادل والتفاعل والتأويلات التي اكتشفت إدراك الفرد لذاته وملاحظاته .

وسوف نعرض فيما يلي لنظريتين حاولتا تفسير السلوك الإجرامي، وهمــا : نظرية التحليل النفسي ونظرية التعلم الاجتماعي .

1ـ نظرية التحليل النفسي:

تعتبر هذه النظرية من النظريات الرئيسية في حقل علم النفس والعلوم الاجتماعية، ويوضح العالم النفسي فرويد أن الاضطراب في الشخصية هو نتيجة كبت عنيف في الطفولة المبكرة مع إحباط شديد في الكبر.

أما الخطوط الرئيسية لهذه النظرية تتلخص في أن الشخصية تتكون من ثلاثة أجزاء هي الهو والأنا والأنا الأعلى، ويرى أتباع هذه النظرية السلوك المنحرف يمكن أن يفسر بناء على عدة مصادر: الأول سببه ضعف الأنا الأعلى والتي لا تستطيع أن تسيطر على نزعات الهو (الوريكات،2004).

وجدير بالذكر أن الجريمة والانحراف أو المرض النفسي أو العقلي عند التحليليين ترجع إلى الصراع الدائم بين الهو و الأنا والانا الأعلى في الطفولة المبكرة نتيجة للتضارب بين التكوين البيولوجي والغرائز الفطرية من جانب ومطالب البيئة من الجانب الآخر. فمعنى ذلك أن هناك ضعف في الأنا وعدم القدرة على التوفيق بين نزاعات الهو والواقع. وهكذا نجد أن نزاعات الجنس والعدوان تشيع دون عناية بالواقع.

والثاني يتمثل في مفهوم الإبدال الذي يفسر العمليات التي يقوم بها الشخص بإحلال شيء ما مكان آخر رمزياً ومن المعروف أن الأم تقوم بعمليات التنشئة الاجتماعية أكثر من الأب كما لاحظ فرويد نفسه) هنا قد يقوم الأطفال بإبدال اتجاهاتهم السيئة نحو أمهاتهم بشيء مقبول من المجتمع، فعندما تقف الأمهات حجر عثرة في تحقيق رغبات الأبناء، يلجا الصغار إلى هذه الآلية، وهنا ينشأ الصراع والإحباط عند الصغار الباحثين عن الجريمة (الوريكات، 2004).

2ـ نظرية التعلم الاجتماعي:

من أعلام هذه النظرية البرت باندورا Bandura والتر متشل Mischel وريتشارد والترز Walters وغيرهم، ومثال على هذا المدخل، نجد أن سلوك الأطفال يتبع ردود الأفعال من قبل الآخرين سواء أكان سلباً أم إيجاباً، وخاصة أولئك الناس الكبار المحيطين بهم ولديهم علاقات تواصل معهم، وبشكل خاص الآباء والأخوة الكبار أو ما يسميه توماس الناس المهمين، إضافة إلى ذلك ما يشاهده

الصغار على شاشة التلفاز وغيره من وسـائل الا تـصال، ولنفـرض أن الأطفـال يشاهدون فيلما يتسم بالعنف، فقد شاهد الأطفال شخصا بالغـا يـضرب ويـستخدم العنف، وإذا ما لا حضوا أن هذا السلوك تم تعزيزه أو مكافأته، فعلى الأرجح سوف يستجيب الطفل بنفس الأسلوب إذا ما مر بنفس التجربة ويقترح العالم بـ انـدورا أن سلوك العنف عند د المراهقين هو نتيجة للعلاقات المضطربة مع الوالدين أو ما نسميه بالغضب والإحباط الذي يتولد نتيجة هذه العلاقات الأسرية المضطربة عند اليافعين، وبالتالي نجد الطفل يفتقر إلى علاقات المودة والمحبة والتي يفترض أن تسود الأسرة (النوري، 1985).

ب) الاتجاه الاجتماعي:

يرى أصحاب الاتجاه الاجتماعي أن الانحراف لا يمكن فهمه إلا من خـلال بنية المجتمع ومؤسساته، ويتجهوا إلى القول بأن السلوك الإجرامي يرجع إلى عـدة عوامل نابعة من المجتمع بشكل عام، ونتيجة للأوضاع والبيئة الاجتماعية التي ينشأ ويعيش فيها الشخص (النوري، 1985).

سوف نعرض فيما يلي بعض النظريات التـي حاولـت تفـسير الـسلوك الإجرامي.

1ـ نظرية المخالطة التفاضلية Differential Association :

قدم العالم الأمريكي إدويـن سـذرلاند" Edwin Sutherland نظريتـه عـن المخالطة الفاصلة أو المتفاوتة أو التفاضلية أو المغايرة بهدف تفسير شـكلين مـن أشكال الجريمة،الأول لتفسير أسباب اختلاف معدلات الجريمة باختلاف الجماعات، والثاني لتفسير الجريمة الفردية،وهي التي يرتكبها الأفراد دون الجماعات ، والـشكل الأخير هو ما يهمنا في هذا المقام ، حيث يرجع "سذرلاند" سبب الجريمة الفردية إلى (المخالطة التفاضلية) **Differential Association**، وتفترض هذه النظريـة عـدة افتراضات منها أن السلوك الإجرامي مكتسب وغير موروث ويـتم تعلـم الـسلوك الإجرامي من خلال عملية الاتصال والتفاعل مع الأشخاص الآخرين، ومن خـلال استخدام الكلمات والإشارات، وأن الجزء الأساسي من عملية تعلم السلوك الإجرامي يتم تعلمه في الجماعات الأولية التي يرتبط فيها الفرد بعلاقات أولية وثيقة كما أنـه

يرتكب السلوك الإجرامي عند مخالطته لأنماط إجرامية أكثر من مخالطته للأنماط غير الإجرامية، ويتوقف ذلك على مدة تعرض الفرد للأفكار الإجرامية ومدة وكثافة المخالطة لمرتكبي السلوك الإ جرامي، مع التأكيد بأن طريقة تعلم الفرد للسلوك الإجرامي لا تختلف عن طريقة تعلمه للسلوك السوي (غيث، 1983).

2 - النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فان الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط، وانطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجا رب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية "جون واطسون" حيث أثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية تعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقاً للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي (غيث، 1983).

3 - نظرية العدوان الانفعالي:

هي من النظريات المعرفية وترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعاً حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعاً في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوياء وذو أهمية وأنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزياً مرضياً، ومع استمرار مكافآتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم، فهم يؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعالياً فإذا أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني.

فان هذا الصنف يعززه عدد من الدوافع والأسباب، وأحد هذه الدوافع أن هؤلاء العدوانيين يريدون أن يبينوا للعالم وربما لأنفسهم أنهم أقوياء ولا بد أن يحظوا بالأهمية والانتباه، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على العصابات العنيفة من الجانحين المراهقين بأن هؤلاء يمكن أن يهاجموا الآخرين غالباً لا لأي سبب بل من

أجل المتعة التي يحصلون عليها من إنزال الألم بالآخرين بالإضافة إلى تحقيق الإحساس بالقوة والضبط والسيطرة.

وطبقاً لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي فمعظم أعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير، فالتركيز في هذه النظرية على العدوان غير المتسم نسبياً بالتفكير، ويعني هذا خط الأساس التي ترتكز عليها هذه النظرية، ومن المؤكد أن الأفكار لها تأثير كبير على السلوك الانفعالي، فالأشخاص المثارين يتأثرون بما يعتبرونه سبب إثارتهم وأيضاً بكيفية تفسيرهم لحالتهم الانفعالية (سلامة، 1987).

2.2 الدراسات السابقة:

أ. الدراسات العربية:

تشير دراسة (خليل، 2006) تحت عنوان" السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة إلى معرفة العلاقة بين درجة السلوك العدواني ودرجة كل من تقدير الذات، وتوكيد الذات، بالنسبة (الجنس/التخصص/حجم الأسرة)وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبه، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أنه توجد علاقة عكسية سالبة بين الدرجة الكلية للسلوك العدواني ودرجة كل من تقدير الذات وتوكيد الذات، كما أسفرت عن وجود علاقة عكسية سالبة بين درجة العدوان على الذات ودرجة كل من تقدير الذات وتوكيد الذات، كما توجد علاقة عكسية سالبة بين درجة العدوان على الآخرين ودرجة توكيد الذات.

وتشير دراسة (العنزي، 2004) بعنوان "العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة " إلى الكشف عن العلاقة بين العدوانية وبعض سمات الشخصية (القلق – الانبساط – تقدير الذات) وذلك على عينة قوامها 303 من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، واستخدم الباحث عددا من المقاييس (العدوان – تقدير الذات – الانبساط – القلق). وانتهت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين العدوانية والقلق، وبين القلق العام والانبساط/الانطواء ووجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الإنطوائية / الانبساطية وتقدير الذات .

ومن الدراسات ذات الاهمية دراسة (أبو عيد، 2004) بعنوان" أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي "حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، وقد بلغ عدد مجتمع الدراسة (8372) طالباً وطالبة، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (717) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق بين أشكال السلوك العدواني العدوان المادي والعدوان اللفظي ، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أشكال السلوك العدواني (المادي، اللفظي، السلوك السوي) بينما كانت الفروق واضحة في مجال العدوان السلبي والدرجة الكلية لأشكال السلوك العدواني، وكانت الفروق واضحة لصالح الذكور.

وتشير دراسة (الثنيان، 2002) بعنوان "الضبط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني" إلى الكشف عن علاقة مصدر الضبط النفسي بالسلوك العدواني، وتكونت عينة الدارسة من (1430) طالب من طلاب مدارس المرحلة الثانوية للبنين للصفوف المختلفة بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى:

1. وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين السلوك العدواني وموضع الضبط النفسي داخلياً وخارجياً، لصالح الضبط الداخلي .
2. وجود فروق ذات دلاله إحصائية لضبط النفس والتقدير في العام الماضي لصالح أصحاب التقدير الممتاز ، ومستوى تعليم الأب لصالح الجامعي فيما فوق، ومستوى تعليم الأم لصالح الثانوي فيما دون والمنطقة لصالح منطقة شمال الرياض .
3. وجود فروق ذات دلاله إحصائية للسلوك العدواني والجنسية لصالح الطلاب السعوديين.

وفي دراسة لمفهوم الذات بين الأطفال المعرضين للخطر والعاديين حاولت (سمرين، 2002) التعرف على مفهوم الذات لدى عينه من الأطفال المعرضين للخطر تكونت من 202 من الأطفال منهم 100 عاديون و 102 معرضون للخطر ، وقد أشارت إلى أن مفهوم ذاتهم يقع بين مرتفع ومتوسط على مقياس مفهوم الذات بالنسبة للأطفال العاديين ومستوى دون متوسط بالنسبة للمعرضين للخطر وهذاً يؤكد

أن الطفل الذي يتعرض للإساءة يكتسب مفهوماً متدنياً عن ذاته ويواجه مشكلات في تفاعله مع الآخرين سواء مع أقاربه أو الأكبر منه سناً وتأخذ شكل زيادة في النشاط أو العدوانية ومشكلات دراسية وانسحاب اجتماعي ، وأكدت نتائج دراسة لوزارة التربية والتعليم (2003) أن الإساءة الجنسية تؤثر في نمط شخصية الطفل المساء إليه وأنها تؤدي إلى سيطرة الشعور بالخوف والقلق والاكتئاب وكذلك تؤدي إلى سلوك تدمير الذات والغضب والعدوانية بالإضافة إلى الشعور بالذنب والخجل وعدم الثقة بالآخرين وأشار التقرير أيضا إلى الانتقام الجنسي والسلوك الجنسي غير الملائم والمشكلات المدرسية من هروب وغياب وضعف تحصيل بالإضافة إلى الآثار طويلة المدى للإساءة مثل الميل للانتحار والخوف والانعزال.

وأوضح (الغامدي، 2001) في دراسته التي تدور حول مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى الأفراد المحرومين من الأسر الطبيعية حيث تكونت عينة الدراسة من 210 من المفحوصين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 - 19 سنة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية وبعض المدارس الثانوية والمتوسطة بمدينة جدة وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة في مفهوم الذات لصالح الشباب العاديين .

واشارت (العرفج، 2001) في دراستها بعنوان "فاعلية التدريب على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من التلميذات في الصفين الخامس والسادس الابتدائي"، إلى معرفة فاعلية برنامج الضبط الذاتي عن طريق تقديم التعليمات للذات في خفض السلوك العدواني لدى تلميذات الصفين الخامس والسادس في المرحلة الابتدائية . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق وذات دلاله إحصائية في متوسطات تقديرات السلوك العدواذ ي لدى التلميذات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، بعد تطبيق البرنامج التدريبي على الضبط الذاتي عن طريق تقديم التعليمات اللفظية للذات والصالح .

ومن الدراسات ذات الدلالة دراسة (الناصر، 2000) بعنوان "مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت: دراسة استطلاعية" حيث هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أنماط السلوك العدواني للمجتمع الذي يرتكبه الأفراد في مرحلة المراهقة كما يقرون هم ذاتهم به وليس من خلال تصنيفات إحصائية تم

تسجيلها بعد اكتشافها من قبل المعنيين. وقد تم تجميع هذه السلوكيات ووضعها في ثمانية محاور رئيسية: السرقة، التخريب، رفض المحيط الاجتماعي، العدائية، توكيد الذات، تدمير الذات، الوقاحة، الاستهتار الأكاديمي، التهرب من الكبار وتحاشيهم .ومن نتائج الدراسة أن هناك فروقاً بين الجنسين فيما يخص حجم هذه الممارسات الضارة للمجتمع ومعظم هذه الفروق تشير إلى تميز الذكور بالقدر الأكبر منها، وهذه النتائج توافق الرؤية العامة للإناث باعتبارهم أقل عدوانية من الذكور .

أما دراسة (طاهر، 2000) في الكويت والتي كانت تدور حول الخصائص السيكومترية لاختيار البحث الموجه للذات مع دراسة للفروق بين الجنسين في الميول المهنية التي تكونت عينة الدراسة من (762)من طلاب جامعة الكويت . وأثبتت النتائج أن الإختبار ذو مستوى عالٍ جداً من الثبات ، كما أظهر التحليل العاملي صدق المقياس،حيث استخلص خمس عوامل ، أربعة بيئات مهنية مستقلة في (الحرفية، العلمية، الفنية، التقليدية)في حين كان العامل الخامس أقل وضوحاً ؛ فهو عبارة عن مزيج من البيئتين التجارية والاجتماعية ، وقد ظهرت فروق بين الجنسين في الميول المهنية ؛ فاختار كل منها بيئات مرتبطة أكثر بالجنس ، وكانت الإناث أكثر ميلاً للبيئة العلمية ، والفنية،الاجتماعية ففي حين كان الذكور أكثر ميلاً للبيئة الحرفية، والتجارية والتقليدية .

وهدفت دراسة (زعتر، 2000) إلى معرفة العلاقة بين التوجه الديني والسلوك العدواني لدى الشباب الجامعي، وقد تم تطبيق مقياس التوجه الديني والسلوك العدواني على عينة قوامها (212) طالبا من الطلاب المصريين والسعوديين بمتوسط عمري 20,11 سنة وانحراف معياري 1,85 (للمصريين)، متوسط عمري 20,94 سنة، وانحراف معياري 2,03 (للسعوديين)، وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معاملات الارتباط البسيط وطرق تحليل التباين، ومعادلة شافية . وقد أوضحت النتائج أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا بين مستويي ا لتوجه الديني (الظاهري، والجوهري) ومستويات السلوك العدواني (اللفظي،والمباشر، وغير المباشر) لدى عينة من الطلاب المصريين من جامعتي الأزهر والزقازيق، كما أوضحت النتائج أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا بين مستويي التوجه الديني (الظاهري والجوهري) ومستوى

السلوك العدواني (البدني) لدى عينة الطلاب السعوديين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وأكدت الدراسة على أهمية دور الدين في الحد من المسالك غير السوية كالانحراف والجريمة.

واشارت دراسة (المخلافي، 1998) إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني وستة أنماط من القيم هي: القيم الدينية، والقيم المعرفية، والقيم الاجتماعية، والقيم الجمالية، والقيم الاقتصادية، والقيم السياسية، ومعرفة مدى تأثر هذه العلاقة إن وجدتبعدد من المتغيرات الديمغرافية وهي: الجنس، والتخصص، ومكان الإقامة، والمعدل التراكمي، والمستوى الأكاديمي، من خلال معرفة مدى اختلاف العلاقة باختلاف فئات هذه المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتي قياس إحداهما لقياس السلوك العدواني والأخرى لقياس القيم الست على عينة مكونة من (669) طالبا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك البالغ عددهم (12713) طالبا وطالبة وقد كشفت النتائج باستخدام معامل ارتباط بيرسون عن:

1. وجود ارتباط سالب ودال إحصائيا بين السلوك العدواني والقيم الدينية (-0,20، ش = 0,001).
2. وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين السلوك العدواني والقيم السياسية (0,18، ش = 0,001).
3. عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك العدواني وكل من القيم المعرفية، والقيم الاجتماعية والقيم الجمالية، والقيم الاقتصادية.

وأكدت نتائج دراسة (غبريال، 1997) على فاعلية التدخل الوظيفي في تعديل مفهوم الذات لدى "20" طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين 8 -12 سنة من الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية (إهمال) والموجودين في إحدى مؤسسات الرعاية في القاهرة واعتمد في دراسته على مقياس التوافق النفسي وتقدير الذات أظهرت النتائج أن الإرشاد الوظيفي يؤدي إلى تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

أما نتائج دراسة (مودة، 1991) على عينة من الأطفال بلغ عددهم (60) طفلاً من المرحلتين العمريتين (9 -10)، (14 -15) وجميعهم من الذكور يتصفون

بالسلوك العدواني وتدني مفهوم الذات . طبق عليهم مقياس السلوك العدواني ومقياس السلوك التوكيدي لتقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية متكافئتين وطبق برنامج إرشاد تضمن 14 جلسة إرشادية على المجموعة التجريبية للتدرب على المهارات الاجتماعية . أظهرت النتائج وجود اثر لبرنامج الإرشاد في خفض مستوى السلوك العدواني وزيادة مستوى السلوك التوكيدي لدى أفراد المجموعة التجريبية .

أما دراسة (حتر، 1995) والتي جاءت بعنوان أثر الدراما العلاجية في تقدير الذات" فقد أجريت على عينة من قرى الأطفال ال (SOS) في عمان تكونت من "28" طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين 8 -13 سنة يتصفون بمفهوم ذات منخفض تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية باستخدام مقياس بيرس هارس لمفهوم الذات والاختبار القبلي والبعدي وتم إخضاع أفراد المجموعة التجريبية إلى برنامج إرشاد اعتمد فيه على استخدام اللعب بالدمى ولعب الأدوار وتمارين الاسترخاء وسرد القصص لمدة ثمان جلسات بواقع جلستين في الأسبوع . وقد أظهرت النتائج وجود اثر ايجابي لبرنامج الإرشاد في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال موضوع الدراسة .

ودراسة (البحيري، 1994) بعنوان "سوء معاملة الطفل وعلاقتها بالاضطرابات المدرسية والسلوكية " أجريت على عينة من "23" طفلاً مساء إليهم تتراوح أعمارهم ما بين (4 -18) سنة في إحدى مدارس أسيوط في مصر التي هدفت إلى تدريب الأطفال على مجموعه من المهارات ا لسلوكية كالنمذجة والتعزيز وإطفاء السلوك غير المرغوب فيه وتشكيل السلوك الايجابي . وأظهرت النتائج فاعلية استخدام التدريب على المهارات السلوكية في التقليل من صور الذات السلبية والشعور بالوحدة والرفض الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال .

واشار (قاسم، 1994) بدراسته بعنوان" مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للأطفال المحرومين من الوالدين " حيث هدفت إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية ومفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الوالدين والذين يقيمون في مؤسسات إيوائية أو لدى أسر بديلة مقارنة بالأطفال العاديين وقد كانت عينة الدراسة (120) طفلاً وطفلة مقسمين بالتساوي على المجموعات الثلاث ، وقد وجد الباحث أن

هناك فروقاً دالة بين أطفال الأسرة البديلة وأطفال المؤسسات الإيوائية لصالح المجموعة الأولى، كما اتضح أن هناك فروقاً دالة في مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية لدى أطفال الأسر البديلة عند مقارنتهم بأطفال الأسر الطبيعية لصالح الأخيرة .

وتشير دراسة (السيد، 1993) عن إساءة معاملة الأطفال التي هدفت إلى علاج المشكلات النفسية التي تركتها صدمات الإساءة والإهمال على ثلاث حالات من الأطفال الذين تعرضوا للإساءة من قبل الآباء وهم في دار الرعاية الاجتماعية في عين شمس وذلك باستخدام أسلوب العلاج باللعب والملاحظة وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المكون من اللعب والملاحظة في التقليل من المشكلات النفسية للأطفال المساء إليهم وكذلك في طريقة استجابة الأطفال المساء إليهم لخبرة الإساءة والإهمال وتحقيق توافق أفضل .

وأوضحت دراسة (القاسم، 1991) بعنوان"مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للأطفال المحرومين من الوالدين "، على عينه من سبعة أطفال تعرضوا للإهمال والقسوة في التعامل وتم متابعتهم بالمستشفى الجامعي في القاهرة من عمر 7 - 12سنة بهدف مساعدتهم على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي من خلال أسلوب التدخل المعرفي المواجهة وأظهرت نتائج الدراسة أهمية التدخل من خلال برامج الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق النفسي لديهم .

واشار (القحطاني، 1989) بدراسته بعنوان" دراسة مقارنة لمفهوم الذات بين الجانحين والأسوياء في مدينة الرياض" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجانحين والأسوياء في أبعاد مفهوم الذات، وأجريت الدراسة على (129) من الأحداث الجانحين المقيمين بدار الملاحظة ومثلهم (139) من الشباب العاديين بمدارس الرياض وقد كشفت نتائج دراسته عن عدم وجود فروق دالة في مفهوم الذات بين المجموعتين على سبعة من أبعاد المقياس واقتصرت الفروق على أبعاد الرضا عن الذات ونقدها والذات الأخلاقية لصالح الأحداث العاديين .

ب. الدراسات الأجنبية:

حاولت دراسة كينارد (Kinard, 1978) التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من 60 طفلاً، تتراوح أعمارهم بين 5 - 12 سنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المفهوم السالب عن الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال.

أما دراسة بوردت، جينسون (Burdeto & Jenson, 1983) فقد هدفت كذلك إلى فحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى عينة من الأطفال ، مكونة من 229 طفلاً، منهم 116 ذكراً و 113 أنثي تتراوح أعمارهم بين 8 - 12 سنة، وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المفهوم السالب عن الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال ، كذلك أوضحت النتائج أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث ، كما أظهرت النتائج أيضاً أن هناك فروقاً دالة في مستوى السلوك العدواني لدى أفراد العينة من الجنسين وفقاً للعمر الزمني ، وكانت الفروق لصالح الأطفال الأكبر سنّاً .

كما استهدفت دراسة جون (John, 1986) الكشف عن علاقة كل من مفهوم الذات والتفاعل الاجتماعي مع الأقران بالسلوك العدواني لدى الأطفال ، وقد تكونت عينة الدراسة من 20 طفلاً لديهم سلوك عدواني ، و 18 طفلاً ليس لديهم سلوك عدواني، وكان جميع أفراد العينة ممن يدرسون بالصفين الرابع والخامس الابتدائي ، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الرفض الاجتماعي من الأقران والسلوك العدواني لدى الأطفال .

أما دراسة فيليب وزملائه (Philip, et al, 1987) فقد بحثت علاقة كل من مفهوم الذات والعلاقة الاجتماعية بين الطفل وزملائه بسلوكيات الطفل داخل الفصل ، لدى عينة من الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم ، وقد تكونت هذه العينة من 58 طفلاً، تتراوح أعمارهم بين 7 - 14 سنة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن هناك علاقة موجبة بين المفهوم السالب عن الذات، والسلوك العدواني لدى الأطفال، وأن السلوك العدواني يرتفع لدى الأطفال مع تقدم أعمارهم.

أما دراسة هيرام واخرون [Hiram, et al, 1989] فقد هدفت إلى دراسة طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني الذي يعامل به الوالدان أبناءهم ، والمشكلات السلوكية التي لدى هؤلاء الأبناء، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك العدواني الذي يعامل به الوالدان أبناءهم ، والسلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال .

كما حاولت دراسة رينا، توماس [Rina & Thomas, 1992] التعرف على طبيعة العلاقة بـ ين القبول الاجتماعي من الأصدقاء وكل من مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال ، وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرفض الاجتماعي من الأصدقاء وكل من المفهوم السالب عن الذات والسلوك العدواني لدى الأطفالكما أوضحت النتائج أيضاً أن هناك علاق ة ارتباطية موجبة بين المفهوم السالب عن الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال .

بينما سعت دراسة آن، ستيفن [Ann & Stephen, 1994] إلى دراسة التوافق الاجتماعي مع الأصدقاء وعلاقته بكل من مفهوم الذات والاكتئاب لدى الأطفال ، وقد تكونت عينة الدراسة من 60بنتاً تتراو ح أعمارهن بين 10 - 12 سنة، وقد أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها ، أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين عدم التوافق الاجتماعي مع الأصدقاء وكل من المفهوم السالب عن الذات ، والاكتئاب لدى أفراد العينة كما بينت النتائج أيضاًأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المفهوم السالب عن الذات ومستوى الاكتئاب لدى هؤلاء الأطفال .

في حين حاولت دراسة كيرك، جروتبيتر [Crick & Grotpeter, 1995] التعرف على طبيعة علاقة كل من جنس الطفل ، والتوافق النفسي والاجتماعي بالسلوك العدواني لدى الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من 491 طفلاً من الجنسين من الذين يدرسون بالصف الثالث حتى السادس الابتدائي . وقد أوضحت الدراسة في نتائجها أن مستوى العدوانية كان مرتفعاً لدى الإناث عن الذكور ، كما أظهرت النتائج أيضاً أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والمفهوم السالب عن الذاتوالسلوك العدواني لدى الأطفال من الجنسين ، كما أوضحت النتائج أيضاً أن مستوى العدوانية يرتفع لدى الأطفال مع تقدم أعمارهم .

بينما كانت دراسة ونتزل، أشـير (Wintzel & Asher, 1995) تهـدف إلـى فحص العلاقة الاجتماعية بين الطفل ووالديه ، للتعرف على طبيعة علاقتها بكل مـن سلوكه العدواني وتحصيله الدراسي ، وقد تكونت عينـة الدراسـة من 423 طفـلاً ممن يدرسون بالصفين السادس والسابع الابتدائي، وقد توصلت الدراسة إلى نتـائج ، أهمها: أن شعور الأبناء بالرفض الوالدي يرتبط بالسلوك العدواني لـدى الأطفـال بعلاقة موجبةكما أوضحت النتائج أيضاً : أن الرفض الوالـدي وسـلوك الطفـل العدواني يرتبط بانخفاض التحصيل الدراسي لدى الأبناء .

في ضوء ما سبق وجد إن هناك إتفاقاً بين هذه الدراسة والدراسات الـسابقة سواء كانت عربية أو أجنبية من حيث التعـرف علـى مفهـوم الـذات والـسلوك العدواني،ووجود فروق دالة في مفهوم الذات لصالح الشباب الذين لا يعـانون مـن أبعاد سلوكية ومنها القلق ،الرضا والسعادة والوضع الفكري ووجـود فـروق ذات دلالة إحصائية لضبط النفس وتقدير الذات لصالح المبحوثين ومستوى تعلـيم الأب لصالح الجامعي فما فوق ومستوى تعليم الأم لصالح الثانوي فمـا فـوق والمنطقـة لصالح سكان الحضر ، بينما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيـث التعرف على أثر مفهوم الذات في السلوك العدواني لدى أعضاء مراكـز الـشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن ، وكذلك أن الدراسات السابقة ركزت على الأبعـاد التربوية أكثر من تركيزها على الأبعاد السلوكية كما في هذه الدراسة .

3.2 خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة، ففي موضوع الإطـار النظري تم استعراض عدد من المواضيع المتعلقة بمفهوم الذات، والعوامل التـي تؤثر على مفهوم الذات، والمفاهيم المرتبطة بمفهوم الذات، وأنواع مفهـوم الـذات، والسلوك العدواني والأسس النفسية للسلوك العدواني .

كما تم مناقشة التفسيرات النظرية التي تناولت مفهوم الذات والسلوك العدواني، أما الدراسات السابقة فتشير إلى عدم وجود دراسات تبحث بشكل مباشر في أثر مفهوم الذات في السلوك العدواني لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن، لـذلك حاولت هذه الدراسة توظيف ما جاء في الدراسات السابقة قدر الإمكان.

الفصل الثالث

التصميم والمنهجية

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، من حيث وصف خصائص عينة الدراسة وإجراءاتها، وأداة الدراسة، وأسلوب معالجة البيانات، وفيما يأتي وصفاً لمفردات التصميم والمنهجية:

3. 1 منهجية الدراسة:

تعتمد المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على المسح الاجتماعي الذي تضمن مسحا مكتبياً بالرجوع إلى المراجع والمصادر الجاهزة لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائيا للإجابة على أسئلة الدراسة.

3. 2 مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب والبالغ عددهم حوالي (3750) شابا وشابة موزعين على (26) مركزا في اربع محافظات تشكل اقليم الجنوب وهي الكرك، الطفيله، معان، والعقبه.

الجدول رقم (1)

يبين أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب

المحافظة	المركز	ذكور	إناث
	مركز شباب الكرك	200	150
الكرك	مركز شباب المزرعة	100	·
	مركز شباب الصافي	150	150
	مركز شابات المزار	·	150
	مركز شابات القصر	·	100
	مركز شابات صرفا	·	100
الطفيلة	مركز شباب الطفيلة	100	200
	مركز شابات الحسا	·	150
	مركز شابات القادسية	·	150
	مركز شباب بصيرا	50	100
	مركز شباب البيضاء	100	·
معان	مركز شباب الشوبك	150	200
	مركز شباب معان	100	·
	مركز شباب بسطه	100	·
	مركز شباب البتراء	150	300
	مركز شابات الطيبة	·	250
العقبة	مركز شباب العقبة	150	250
	مركز شباب القويره	100	·
	مركز شباب قريقرة	50	·
المجموع	26	1500	2250

3 .3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من الشباب والشابات بنسبة (10 %) حسب أعداد أعضاء الهيئة العامة لكل مركز من المراكز الموجودة في محافظات إقليم الجنوب وعليه بلغ حجم العينة (375) شابا وشابة. استرجع منها (349) استبانة بنسبة

بلغت (94.44%)، وقد تم استبعاد (8) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك خضعت للتحليل (341) استبانة تشكل ما نسبته (97.7 %) من الاستبيانات المسترجعة، وما نسبته (90.3 %) من عينة الدراسة، وما نسبته (9.09 %) من مجتمع الدراسة، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

أ. الخصائص الشخصية للمبحوث:

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي، والمستوى التعليمي والعمر

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
النوع الاجتماعي	ذكور	116	34.02
	إناث	225	65.98
مكان الإقامة	حضر	185	54.25
	ريف	121	35.48
	بادية	35	10.26
المستوى التعليمي	دون الثانوية	52	15.25
	الثانوية العامة	88	25.81
	دبلوم كلية مجتمع	123	36.07
	بكالوريوس	78	22.87
العمر	أقل من 18 سنة	162	47.51
	18 -24 سنة	114	33.43
	25 -30 سنة	65	19.06

يظهر من الجدول رقم (2) أن غالبية المبحوثين كانوا من الإناث، فقد شكلت نسبتهن (65.98 %) في حين بلغت نسبة الذكور (34.02 %) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي للمبحوثين فقد وجد أن (22.87 %) من الحاصلين على درجة البكالوريوس، وأن (36.07 %) من حملة دبلوم متوسط، في حين جاء حملة الثانوية العامة بنسبة (25.81 %)، وجاء حملة دون الثانوية العامة

بنسبة (15.25 %)، وهذا مؤشر على ارتفـاع نـسبة المـستويات التعليميـة بـين المبحوثين .

وفيما يتعلق بمتغير العمر فكانت أكثر فئات العمر هي للفئة العمرية (أقل من 18 سنة) بنسبة (47.51 %)، يلي ذلـك الفئـة العمريـة (18 -24 سـنة) بنـسبة (33.43 %)، وأخيراً جاءت الفئة العمرية (25 -30 سنة) بنسبة (19.06 %).

ب. الخصائص الديموغرافية للوالدين:

1. التعليم:

جدول رقم (3)

التكرارات والنسب المئوية لتعليم الأب والأم

البند	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية%	العدد	النسبة المئوية%
أمي	21	6.16	26	7.62
إعدادي فأقل	33	9.67	57	16.72
ثانوي	76	22.29	79	23.17
دبلوم	92	26.98	92	26.98
جامعي	119	34.90	87	25.51
المجموع	341	100 %	341	100

يبين الجدول رقم (3) أن أكثر فئات التعليم للآباء هي فئة الجـامعيين حيـث شكلت (34.90 %) عينة الدراسة، تلاهـا مرحلـة الـدبلوم وشـكلت مـا نـسبته (26.98 %)، في حين جاءت نسبة الأميين في المرتبة الأخيرة وبنـسبة (6.16 %)، أما فيما يتعلق بتعليم الأم، فكانت أكثر النسب لمن يحملن دبلوم كلية المجتمع، حيـث شكلت ما نسبته (26.98 %) من عينة الدراسة، تلاها حملة البكالوريوس وشكلت ما نسبته (25.51 %)، في حين جاءت نسبة الأميين فـي المرتبـة الأخيـرة وبنـسبة (7.62 %).

2. العمل:

جدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية لعمل الأب والأم

البند	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية%	العدد	النسبة المئوية%
بلا عمل	46	13.49	219	64.22
عمل حرفي	68	19.94	8	2.35
عمل مهني	77	22.58	29	8.50
عمل إداري	135	39.59	85	24.93
عمل فني	15	4.40	·	·
المجموع	341	100	341	100

يبين الجدول رقم (4) أن أكثر فئة عمل للآباءهي فئة العمل الإداري حيث شكلت ما نسبته (39.59 %) من عينة الدراسة، تلاها المهني بنسبة (22.58 %)، تلاها العمل الحرفي بنسبة (19.94 %)، أما عند الأم، أن (64.22 %) من الإناث من ربات البيوت، تلاها فئة العمل الإداري بنسبة (24.93 %)، في حين شكلت الأعمال الحرفية والمهنية (10.85 %) من العينة.

3. الحالة الاجتماعية للآباء والأمهات:

جدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية الحالة الاجتماعية للآباء والأمهات

البند	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية%	العدد	النسبة المئوية%
متزوج	286	83.87	289	84.75
مطلق	21	6.16	18	5.28
أرمل	34	9.97	34	9.97
المجموع	341	100	341	100

يبين الجدول رقم (5) أن (83.87 %) من الآباء متزوجين، تلاها أرمل بنسبة (9.97 %)، أما فيما يتعلق بالأم، فكانت أكثر النسب للمتزوجات بنسبة (84.75 %)، تلاها أرمل بنسبة (9.97 %).

ج. خصائص الأسرة:

جدول رقم (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري ومكان الإقامة ونوع المسكن

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
مكان الإقامة	حضر	185	54.25
	ريف	121	35.48
	بادية	35	10.26
الدخل الشهري	250 دينار فأقل	56	16.42
	251 -350 دينار	151	44.28
	351 -450 دينار	91	26.69
	500 دينار فأكثر	43	12.61
نوع المسكن	ملك	236	69.21
	إيجار	105	30.79

يظهر من الجدول رقم (6) أن غالبية المبحوثين كانوا من سكان الحضر، فقد شكلت نسبتهم (54.25 %) في حين بلغت نسبة سكان الريف (35.48 %) من مجموع أفراد عينة الدراسة، وجاءت نسبة سكان البادية (10.26 %) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

وبالنسبة لمتغير الدخل الشهري للمبحوثين فقد وجد أن (44.28 %) من المبحوثين كان دخلهم الشهري (251 -350 دينار)، وأن (26.69 %) من المبحوثين كان دخلهم الشهري (351 -450 دينار)، في حين جاءت فئة الدخل (250 دينار فأقل) بنسبة (16.42 %)، وجاءت فئة الدخل (500 دينار فأكثر) بنسبة (12.61 %).

وفيما يتعلق بمتغير نوع المسكن فكان أكثر المبحوثين لديهم مساكن ملك بنسبة (69.21 %) في حين أن (30.79 %) من المبحوثين لديهم مساكن إيجار.

3. 4 أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة من خلال الوقوف والإطلاع على الجانب النظري للعلاقة بين مفهوم الذات في السلوك العدواني ، حيث تم تطوير وبناء استبانة متكيفة مع البيئة المبحوثة، حيث تكونت الاستبانة مما يأتي:

1. الخصائص الشخصية للمبحوث (العمر، النوع الاجتماعي، مكان الإقامة، المستوى التعليمي).

2.الخصائص الديموغرافية للوالدين (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، عمل الأب، عمل الأم، الحالة الزواجية للأب والأم).

3. خصائص الأسرة (الدخل الشهري للأسرة، نوع المسكن، مكان الإقامة).

4. مقياس مفهوم الذات:

تم استخدام م مقياس (الداوود) ليلائم البيئة الأردنية، وتكون من (36) فقرة موزعة على ستة أبعاد رئيسية هي:

1. السلوك: وهو كل ما يفعله الفرد ويقوله ويقاس هذا البعد من خلال تصرفات الطالب في البيت، والمركز الشبابي، وعلاقاته الخاصة مع الآخرين وتمثله (6) فقرات الفقرات تشمل (1 -6).
2. الوضع الفكري: يقيس هذا البعد تصورات الفرد عن نفسه، ذو دافعيه قوية أو ذو دافعيه منخفضة، ويتمثل في الفقرات (7 -12).
3. المظهر الجسمي والهيبة : يشير هذا البعد إلى بيئة الفرد الجسمية، ومظهره وشكله الخارجي، ويقاس من خلال تصورات الفرد لمظهره وحركاته، ويتمثل في الفقرات (13 -18).
4. القلق: يشير هذا البعد إلى خوف الفرد مما يمكن أن يقع له أكثر من خوفه في أوضاع محددة، ويقاس بمظاهر القلق الذي يحس بها الفرد كالارتباك، النرفزة والعصبية، والانزعاج والحزن والعزلة ويتمثل في الفقرات (19 -24).
5. الشهرة والشعبية: يشير هذا البعد إلى مدى شعور الفرد بشهرته ومعرفة زملائه وأصدقائه به في المركز الشبابي وخارجه ويقاس باتساع علاقات الفرد

الاجتماعية ومشاركته في العلاقات الاجتماعية والتربوية والرياضية المختلفة ويتمثل في الفقرات (25 -30).

6. الرضاء والسعادة: يشير هذا البعد إلى إحساس أو شعور الفرد وتصوراته لحياته النفسية،ويقاس بتصوراته وتقيماته الشخصية وحياته ،ويتمثل في الفقرات (31 - 36).

5.مقياس السلوك ا لعدواني: تم التوصل الى تطوير مقياس السلوك العدواني بعد الإطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالسلوك العدواني كدراسة (الثنيان، 2002؛ وأبو عيد، 2004؛ وخليل، 2006) ويحتوي هذا الجزء على (20) فقرة تغطي تصورات أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب نحو السلوك العدواني، وصنفت الإجابات وفق مقياس (ليكرت الخماسي)، وحددت بخمس إجابات هي (تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحيانا، تنطبق نادراً، لا تنطبق إطلاقاً)، وأعطيت الإجابات أرقاماً من (1 -5)، بحيث يدل الرقم (1)على (لا تنطبق إطلاقاً) والرقم (5) على (تنطبق دائماً).

3. 5 صدق وثبات أداة الدراسة:

1. صدق وثبات مقياس مفهوم الذات:

أما بالنسبة للدراسة فقد قام الباحث بتوزيع المقياس على (5) محكمين من جامعة مؤتة وطلب من المحكمين النظر في تلك الفقرات وهل تتناسب مع الأبعاد التي صنفت على أساسها تلك الفقرات ثم أ بداء أرائهم إن كانت تلك الفقرة كافية لقياس كل بعد، واستخراج الثبات تم توزيع المقياس على (25) مبحوثاً من داخل المجتمع وخارج العينة ، وذلك بفاصل الزمني مدته أسبوعين حيث بلغ معامل الثبات (0,90) وكروبناخ الفا (0,88).

2. صدق وثبات مقياس السلوك العدواني:

بالنسبة للصدق الأصلي قام (الداوود، 1982) باستخراج دلالات صدق المقياس بطريقتين هما : الصدق التميزي، وصدق البناء وقد اعتمد في استخراج

الصدق التميزي على تقديرات المعلمين ، حيث اختيار (21) معلما من معلمي الصفوف التي تم اختيارهم بطريقه عشوائية .

منها عينة الصدق ، الرابع، والسادس، والسابع، والتاسع، والعاشر الأساسي، والأول والثاني الثانوي ، بتحديد (210) تلاميذ من حيث مفهوم الذات الايجابي ، و (210) تلاميذ من حيث مفهوم الذات السلبي حسب رأي المعلمين ، وبعد حصر أسماء التلاميذ الذين اجمع عليهم معلمات أو أكثر بأن لديهم مفهوما ايجابيا للذات أو مفهوما سلبيا للذات .

قام الباحث بتطبيق النسخة المعربة من مقياس (بيرس هارس) ، فتبين إن المقياس قادر على التميزي بين هؤلاء التلاميذ ، ووجدت فروق ذات دلالة احصائيه في دراسة الصدق التميزي لعينة الذكور من الصف الأول الثانوي الأكاديمي باستخدام التحليل الإحصائي (t) فتبين له إن المقياس قادر على المقياس قادر على التميز بين مفهوم الذات الايجابي ومفهوم الذات السلبي لتلاميذ الصف الذكور .

قام الداوود باستخراج دلالات ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار على عينة مؤلفه من (95) طالبا اختيروا عشوائيا من الصفوف الأساسية والصفوف الثانوية من مدارس مدينة اربد الحكومية ، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين (30) يوم، وبلغ معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات المفحوص في مرتي التطبيق (0,95) فيما درجات قيم معاملات ثبات المقياس الفرعية الستة ما بين (0,66-0,82) .

أما بالنسبة للدراسة فقد قام الباحث بتوزيع المقياس على (5) محكمين من جامعة مؤتة وطلب من المحكمين النظر في تلك الفقرات وهل تتناسب مع الأبعاد التي صنفت على أساسها تلك الفقرات ثم أبداء أرائهم إن كانت تلك الفقرة كافية لقياس كل بعد، واستخراج الثبات تم توزيع المقياس على (25) مبحوثاً من داخل المجتمع وخارج العينة ، وذلك بفاصل الزمني مدته أسبوعين حيث بلغ معامل الثبات (0,86) وكرونباخ الفا (0,87) وهي مقبول لغايات هذه الدراسة .

3. 6 أسلوب تحليل البيانات:

لغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة على الرزمة الإحصائية (SPSS) في التحليل، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على النسب المئوية، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

ومعاملات الارتباط لإجراء فحص العلاقات الارتباطين بين متغيرات الدراسة بمختلف أبعادها المستقلة والتابعة.

3. 7 خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة وتصميمها حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم الجنوب بلغ حجمها (341) مفردةً، أجريت بطريقة العينة العشوائية ، واستخدمت مجموعة مقاييس لجمع بيانات هذه الدراسة: مفهوم الذات، ومقياس السلوك العدواني، وقد امتازت هذه المقاييس بصدق وثبات عاليين.

الفصل الرابع
عرض النتائج

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج أسئلة الدراسة، وقد تم استخدام مصفوفة ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Matrix) لإجراء فحص العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة، وتم أيضاً استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

4. 1 الإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في السلوك العدواني تعزى إلى اختلاف مستويات مفهوم الذات.

وللإجابة عن هذا التساؤل فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA One Way) واختبار شفيه للمقارنات البعدية للفروقات بين مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضاء والسعادة)، والسلوك العدواني، كما هو مبين في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7)

تحليل التباين للفروقات بين مفهوم الذات، والسلوك العدواني

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات		155.746	25.96		
داخل المجموعات	(6، 440)	1318.970	2.998	17.44 *	0.001
الكلي		1474.716			

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($0.05 \geq \alpha$)

قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) ودرجات حرية (6، 440) = 3.78

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (7) إلى أنه يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر

الجسمي والهيبة، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضاء والسعادة)، والسلوك العدواني وذلك بسبب ارتفاع قيمة (F)المحسوبة، عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (17.44) في مستوى دلالة (0.001).

الجدول رقم (8)

نتائج تحليل اختبار شيفه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للسلوك العدواني حسب متغير مستويات مفهوم الذات

مستويات مفهوم الذات	المتوسط الحسابي	السلوك	الوضع الفكري	المظهر الجسمي والهيبة	القلق	الشهرة والشعبية	الرضاء والسعادة
السلوك	3.43	.	.	.	.	.	.
الوضع الفكري	2.81	*0.62	.	.	.	.	.
المظهر الجسمي والهيبة	2.83	*0.60	.	.	.	.	.
القلق	2.77	*0.66	.	.	.	.	.
الشهرة والشعبية	2.79	*0.64	.	.	.	.	.
الرضاء والسعادة	2.87	*0.56	.	.	.	.	.

* ذات دلالة إحصائية على مستوى (α = 0.05)

لقد تم استخدام اختبار شيفه للمقارنات البعدية بين مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضاء والسعادة) في السلوك العدواني، كما سيتم عرضها على النحو التالي:

يبين الجدول أن هنالك مصادر فروق بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة في بعُد (السلوك) ومتوسط (الوضع الفكري) حيث بلغ متوسط بُعد (السلوك) (3.43)، أما متوسط بُعد (الوضع الفكري) فقد بلغ (2.81)ولصالح بُعد السلوك. ويبين الجدول أيضاً أن هنالك مصادر فروق بين بعُد (السلوك) ومتوسط (المظهر الجسمي) حيث بلغ متوسط بُعد (السلوك) (3.43) أما متوسط بُعد (المظهر الجسمي) فقد بلغ (2.83) ولصالح بُعد السلوك، ويبين الجدول أيضاً أن هنالك مصادر فروق بعُد (السلوك) ومتوسط (القلق) حيث بلغ متوسط بُعد (السلوك) (3.43) أما متوسط بُعد (القلق) فقد بلغ (2.77)ولصالح بُعد السلوك، ويبين الجدول أيضاً أن هنالك مصادر فروق بعُد (السلوك) ومتوسط (الشهرة والشعبية) حيث بلغ متوسط بُعد (السلوك) (3.43)، أما متوسط بُعد (الشهرة والشعبية) فقد بلغ (2.79) ولصالح بُعد السلوك، ويبين الجدول

أيضاً أن هنالك مصادر فروق بعُد (السلوك) ومتوسط (الرضاء والسعادة) حيث بلغ متوسط بُعد (السلوك) (3.43) أما متوسط بُعد (الرضاء والسعادة) فقد بلغ (2.87) ولصالح بُعد السلوك.

الإجابة عن السؤال الثاني: هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الخصائص الشخصية للمبحوث (العمر، النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي) يعزى إلى مستويات مفهوم الذات.

جدول رقم (9)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الخصائص الشخصية للمبحوث ومستويات مفهوم الذات

الخصائص الشخصية للمبحوث		السلوك	الوضع الفكري	المظهر الجسمي والهيبة	القلق	الشهرة والشعبية	الرضاء والسعادة
العمر	ر	*0.361	*0.184	*0.129	*0.133	0.041	*0.176
	α	0.000	0.000	0.007	0.005	0.390	0.000
النوع الاجتماعي	ر	*0.273	*0.211	*0.094	*0.118	0.014	*0.329
	α	0.000	0.000	0.049	0.013	0.777	0.000
المستوى التعليمي	ر	*0.096	*0.117	*0.136	*0.129	0.057	*0.341
	α	0.045	0.014	0.004	0.000	0.229	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت النتائج في الجدول رقم (9) العلاقة بين الخصائص الشخصية للمبحوث ومستويات مفهوم الذات لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن حيث تبين وجود علاقة بين العمر وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات(السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والرضاء والسعادة)، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.361، 0.184، 0.129، 0.133، 0.176) على التوالي وفي مستوى دلالة (0.000، 0.000، 0.007، 0.005، 0.000) وهي قيم دالة إحصائياً على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، كما وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع الاجتماعي وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والرضاء والسعادة)، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.273، 0.211، 0.094، 0.118، 0.329) على

التوالي وفي مستوى دلالة (0.000، 0.000، 0.049، 0.013، 0.000) وهي قيم دالة إحصائياً على مستوى (α ≥ 0.05)، وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحـصائية بين المستوى التعليمي وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضـع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والرضاء والسعادة). حيث بلغـت قـيم معامل الارتباط (0.096، 0.117، 0.136، 0.129، 0.341) على التوالي وفـي مستوى دلالة (0.045، 0.014، 0.004، 0.000، 0.000) وهي قيم دالة إحصائياً على مستوى (α ≥ 0.05)

الإجابة عن السؤال الثالث: هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥0.05) بين الخصائص الشخصية للمبحوث (العمر، النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي) يعزى إلى السلوك العدواني.

جدول رقم (10)

معاملات الارتباط بين الخصائص الشخصية للمبحوث والسلوك العدواني

الخصائص الشخصية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العمر	·0.350 *	0.000
النوع الاجتماعي	·0.359 *	0.000
المستوى التعليمي	·0.452 *	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى (α ≥ 0.05)

أظهرت النتائج في الجدول رقم (10) العلاقة بين الخصائص الشخصية للمبحوث (العمر، النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي) والسلوك العدواني حيث تبين وجود علاقة سلبية بين العمر والسلوك العدواني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (·0.350) وفي مستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً على مستوى (α ≥ 0.05)، كما وتبين وجود علاقة سلبية بين النوع الاجتماعي والسلوك العدواني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (·0.359) وفي مستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً على مستوى (α ≥ 0.05)، وتبين وجود علاقة سلبية بين المستوى التعليمي والسلوك العدواني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (·452) وفي مستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً على مستوى (α ≥ 0.05).

الإجابة عن السؤال الرابع: هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الخصائص الديموغرافية للوالدين (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، عمل الأب، عمل الأم، الحالة الزواجية للأب والأم) يعزى إلى مستويات مفهوم الذات.

جدول رقم (11)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الخصائص الديموغرافية للوالدين ومستويات مفهوم الذات

الخصائص الديموغرافية للوالدين		السلوك	الوضع الفكري	المظهر الجسمي والهيبة	القلق	الشهرة والشعبية	الرضاء والسعادة
مستوى تعليم الأب	ر	*0.184	0.032	*0.236	0.075	0.049	0.099
	α	0.000	0.500	0.000	0.115	0.421	0.089
مستوى تعليم الأم	ر	*0.211	0.080	*0.278	0.022	0.090	0.005
	α	0.000	0.093	0.000	0.650	0.060	0.912
عمل الأب	ر	0.069	0.073	0.087	0.017	0.044	0.066
	α	0.309	0.298	0.219	0.659	0.501	0.315
عمل الأم	ر	0.058	0.062	0.079	0.120	0.048	0.063
	α	0.331	0.311	0.253	0.012	0.318	0.184
الحالة الزواجية للأب	ر	0.010	0.050	0.064	0.100	0.091	0.100
	α	0.839	0.292	0.187	0.173	0.092	0.173
الحالة الزواجية للأم	ر	0.090	0.005	0.028	0.073	0.107	0.090
	α	0.060	0.912	0.563	0.142	0.068	0.220

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \geq 0.05$)

أظهرت النتائج في الجدول رقم (11) العلاقة بين الخصائص الديموغرافية للوالدين ومستويات مفهوم الذات لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن حيث تبين وجود علاقة بين مستوى تعليم الأب وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والمظهر الجسمي والهيبة)، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.184، 0.236) على التوالي وفي مستوى دلالة (0.000، 0.000) وهي قيم دالة إحصائياً على مستوى ($\alpha \geq 0.05$)، كما وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأم وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والمظهر الجسمي والهيبة)، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.211، 0.278) على

التوالي وفي مستوى دلالة (0.000، 0.000) وهي قيم دالة إحصائياً على مستوى ($\alpha \geq 0.05$)، في حين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمل الأب ومستويات مفهوم الذات، وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمل الأم ومستويات مفهوم الذات، وتبين أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الزواجية للأب ومستويات مفهوم الذات، وتبين أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الزواجية للأم ومستويات مفهوم الذات حيث كانت قيم معامل الارتباط لهذه المتغيرات غير دالة إحصائياً على مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

الإجابة عن السؤال الخامس: هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الخصائص الديموغرافية للوالدين (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، عمل الأب، عمل الأم، الحالة الزواجية للأب والأم) يعزى إلى السلوك العدواني.

جدول رقم (12)

معاملات الارتباط بين الخصائص الديموغرافية للوالدين والسلوك العدواني

الخصائص الديموغرافية للوالدين	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مستوى تعليم الأب	*0.327-	0.000
مستوى تعليم الأم	*0.241-	0.000
عمل الأب	0.057-	0.440
عمل الأم	0.024-	0.743
الحالة الزواجية للأب	0.047	0.553
الحالة الزواجية للأم	0.091	0.210

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \geq 0.05$)

أظهرت النتائج في الجدول رقم (12) العلاقة بين الخصائص الديموغرافية للوالدين (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، عمل الأب، عمل الأم، الحالة الزواجية للأب والأم) والسلوك العدواني حيث تبين وجود علاقة سلبية بين مستوى تعليم الأب والسلوك العدواني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.327-) وفي مستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً على مستوى ($\alpha \geq 0.05$)، كما وتبين وجود علاقة سلبية بين مستوى تعليم الأم والسلوك العدواني، حيث بلغت قيمة

معامل الارتباط (0.241) وفي مستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وتبين عدم وجود علاقة بين (عمل الأب، عمل الأم، الحالة الزواجية للأب والأم) والسلوك العدواني، حيث كانت قيم معامل الارتباط لهذه المتغيرات غير دالة إحصائياً على مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

الإجابة عن السؤال السادس: هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين خصائص الأسرة (الدخل الشهري للأسرة، نوع المسكن، مكان الإقامة) يعزى إلى مستويات مفهوم الذات.

جدول رقم (13)

مصفوفة معاملات الارتباط بين خصائص الأسرة ومستويات مفهوم الذات.

خصائص الأسرة		السلوك	الوضع الفكري	المظهر الجسمي والهيبة	القلق	الشهرة والشعبية	الرضاء والسعادة
الدخل الشهري للأسرة	ر	0.409	0.383	0.245	0.187	0.281	0.429
	α	0.000	0.000	0.001	0.011	0.000	0.000
نوع المسكن	ر	0.049	0.034	0.121	0.124	0.087	0.038
	α	0.499	0.647	0.096	0.090	0.234	0.600
مكان الإقامة	ر	0.048	0.044	0.117	0.025	0.083	0.059
	α	0.509	0.564	0.107	0.731	0.254	0.419

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت النتائج في الجدول رقم (13) العلاقة بين خصائص الأسرة ومستويات مفهوم الذات لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن حيث تبين وجود علاقة بين الدخل الشهري وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضاء والسعادة)، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.409، 0.383، 0.245، 0.187، 0.281، 0.429) على التوالي وفي مستوى دلالة (0.000، 0.000، 0.001، 0.011، 0.000، 0.000) وهي قيم دالة إحصائياً على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، كما عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المسكن ومستويات مفهوم الذات حيث كانت قيم معامل الارتباط لهذا المتغير غير دالة إحصائياً على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وتبين أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية بين مكان الإقامة ومستويات مفهوم الذات حيث كانت قيم معامل الارتباط لهذا المتغير غير دالة إحصائياً على مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

الإجابة عن السؤال السابع: هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين خصائص الأسرة (الدخل الشهري للأسرة، نوع المسكن، مكان الإقامة) يعزى إلى السلوك العدواني.

جدول رقم (14)

معاملات الارتباط بين خصائص الأسرة والسلوك العدواني

خصائص الأسرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدخل الشهري للأسرة	0.493 *	0.000
نوع المسكن	0.046	0.521
مكان الإقامة	0.126	0.096

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت النتائج في الجدول رقم (14) العلاقة بين خصائص الأسرة (الدخل الشهري للأسرة، نوع المسكن، مكان الإقامة) والسلوك العدواني حيث تبين وجود علاقة سلبية بين الدخل الشهري للأسرة والسلوك العدواني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.493) وفي مستوى دلالة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، كما عدم وجود علاقة بين (نوع المسكن، مكان الإقامة) والسلوك العدواني، حيث كانت قيم معامل الارتباط لهذه المتغيرات غير دالة إحصائياً على مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

4. 2 خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل استعراض نتائج الدراسة في ضوء الإجابة عن أسئلتها، حيث توصلت الدراسة إلى يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضاء والسعادة)، والسلوك العدواني، ووجود علاقة بين العمر وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والرضاء والسعادة)، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع

الاجتماعي وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والرضاء والسعادة)، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والرضاء والسعادة).

ودلت النتائج على وجود علاقة سلبية بين العمر والسلوك العدواني، كما وتبين وجود علاقة سلبية بين النوع الاجتماعي والسلوك العدواني، وتبين وجود علاقة سلبية بين المستوى التعليمي والسلوك العدواني.

ودلت النتائج على وجود علاقة بين مستوى تعليم الأب وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والمظهر الجسمي والهيبة)، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأم وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والمظهر الجسمي والهيبة)، في حين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمل الأب وعمل الأم الحالة الزواجية للأب والأم ومستويات مفهوم الذات.

ودلت النتائج على وجود علاقة سلبية بين مستوى تعليم الأب والسلوك العدواني، ووجود علاقة سلبية بين مستوى تعليم الأم والسلوك العدواني، وعدم وجود علاقة بين (عمل الأب، عمل الأم، الحالة الزواجية للأب والأم) والسلوك العدواني.

ودلت النتائج على وجود علاقة بين الدخل الشهري وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضاء والسعادة)، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المسكن ومستويات مفهوم الذات، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان الإقامة ومستويات مفهوم الذات.

ودلت النتائج على وجود علاقة سلبية بين الدخل الشهري للأسرة والسلوك العدواني، وعدم وجود علاقة بين (نوع المسكن، مكان الإقامة) والسلوك العدواني.

الفصل الخامس

المناقشة والخاتمة والتوصيات

يتناول هذا الفصل المناقشة و الخاتمة والتوصيات التي توصلت لها الدراسة وفيما يلي استعراض لكل منها :

1.5 مناقشة النتائج:

1. توصلت الدراسة إلى يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضاء والسعادة ،) والسلوك العدواني . فهذه النتيجة تتسق مع نتائج معظم الدراسات الـ سابقة كدراسة (قاسم، 1994؛ والغامدي، 2001) ومع ما تقدمه الأطر النظرية والاتجاهات السائدة، فأعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن يعيشون حياة طبيعية وسط أسرهم ويجدون الرعاية الوالدية والعطف والحنان والدعم المعنوي الأمر الذي يجعلهم يحققون توافقاً شخصياً ونفسياً واجتماعياً يؤدي إلى تطويرهم لمفهوم ذاتي أكثر إيجابية وابتعادا عن السلوك العدواني، وهذا ما يؤكده الاتجاه السائد بأن هناك علاقة إرتباطية بين الانطباعات الشخصية لدى الشباب عن أنفسهم ونوعية المشكلات السلوكية، فمفهوم الانطباع الإيجابي لدى الفرد يعمل كموجه للسلوك وقوة دافعة له تجعله يتخذ بثقة وشجاعة مواقفاً واتجاهات إيجابية، أما من يحمل مفهوماً سلبياً عن ذاته فقد يقدم على سلوكيات عدوانية .

2. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين العمر وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والرضاء والسعادة)، ويمكن تفسير ذلك إلى أنه كلما زاد عمر أعضاء المراكز الشبابية أكثر خبرة وتجربة مما يسهم في تكوين فكرة ايجابية عن ذواتهم وقل ميلهم نحو السلوكيات العدوانية بصورة أفضل من صغار العمر، فكلما زاد العمر أصبح يتعدى مرحلة الخوف على نفسه نفسيا واجتماعيا ، ويكون أكثر قدرة علي

تحمل أي أزمات أو صدمات نفسية واجتماعية بعكس صغار العمر الذين يرغبون في الحصول على عناية ورعاية من الأسرة بشكل يؤثر علي مفهوم ذاته، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع الاجتماعي وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والرضاء والسعادة)، ويمكن تفسير ذلك أن البرامج التي تقدمها المراكز الشبابية وما تتيحه من فرص للتفاعل الاجتماعي لهما تأثيرات إيجابية متوازنة ويسهمان في تطوير مفهوم ذات مرتفع بعيدا عن السلوكيات العدوانية لدى جميع أعضاء مراكز الشباب. نتيجة للخبرات الشخصية التي تسهم في زيادة مستوى مفهوم الذات، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والرضاء والسعادة).

3. واظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين العمر والسلوك العدواني، كما وتبين وجود علاقة سلبية بين النوع الاجتماعي والسلوك العدواني، وتبين وجود علاقة سلبية بين المستوى التعليمي والسلوك العدواني. وهو الأمر الذي قد لا يكون مستغرباً لدى الكثير من الباحثين، خاصة وأن السلوك العدواني يؤدي إلى أن فقدان الأنساق الأسرية والاجتماعية مما يؤدي إلى العزلة في البيئية والاجتماعية والوحدة النفسية.

4. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين مستوى تعليم الأب وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والمظهر الجسمي والهيبة)، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأم وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والمظهر الجسمي والهيبة)، في حين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمل الأب وعمل الأم الحالة الزواجية للأب والأم ومستويات مفهوم الذات، ويمكن تفسير ذلك على أن الدعم الذي تقدمه الأسرة يسهم في تكوين مظاهر إيجابية نحو مفهوم الذات وهو أمر يبدو متوقعاً نتيجة للتفاهم في التعامل من حيث الوضوح والقوة في التفاهم والتفاعل وهو الشيء الذي قد يكون له دوره في جعلهم يطورون مستويات عالية من مفاهيم الذات مما يقلل من

حالات الجنوح والسلوك العدواني . وأن مفهوم الذات الموجب يرتبط بـالتوافق السوي في حين أن سوء التوافق ينتج عن تطوير المفهوم الذاتي السلبي، كما أن تقبل الذات وفهمها يعتبر بعداً رئيساً في عملية التوافق، يؤدي إلى الرضا عن النفس والبعد عن السلوكيات العدوانية ومن هنا يجب الاهتمام بتنمية مفهوم موجب ومعتدل للذات وللسلوك الاجتماعي لدى الشباب، فمن ينمي مفهوماً متدنياً للذات تظهر لديه مشكلات سلوكية تماثل في حدتها تلك التي تنشأ لدى من يطور مفهوماً مبالغاً فيه للذات

5. وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين مستوى تعليم الأب والسلوك العدواني، ووجود علاقة سلبية بين مستوى تعليم الأم والسلوك العدواني، وعدم وجود علاقة بين (عمل الأب، عمل الأم، الحالة الزواجية للأب والأم) والسلوك العدواني. ويمكن تفسير ذلك إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمي للأب والأم فإن مؤشرات السلوك المنحرف تنخفض دور الأسرة كوسيط في رفع مفهوم الذات، ويعزو الباحث ذلك لاعتماد أعضاء المراكز الشبابية وبشكل كبير على أسرهم كونهم لا يستطيعون التفاعل والتعايش الاجتماعي دون مراعاتهم من الأسرة واعتمادهم عليها.

6. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الدخل الشهري وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والشهرة والشعبية والرضاء والسعادة)، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المسكن ومستويات مفهوم الذات، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان الإقامة ومستويات مفهوم الذات . أهمية خصائص الأسرة ودورها الفاعل في تطوير مفاهيم ذاتية إيجابية لدى أبنائها خاصة وأن هذا المفهوم يبدأ في النمو في المراحل المبكرة من الطفولة وتلعب أساليب التنشئة والتربية في المؤسسات المجتمعية كالبيت والمدرسة والجامعة والإعلام دورها في تشكيل مفهوم الذات وتكوينه لدى الشباب بما توفره من إشباعات لحاجاته النفسية وتحسيسه بالقبول من الآخرين من خلال ما يعرف بالمرآة الاجتماعية

7. وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الـدخل الـشهري للأسـرة والـسلوك العدواني، وعدم وجود علاقة بين نوع المـسكن، مكـان الإقامـة) والـسلوك العدواني.

2.5 الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مفهوم الذات في السلوك العـدواني لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن ، وتكونت عينـة بلـغ حجمها (341) مفردةً، أجريت بطريقة العينة العشوائية البسيطة، واستخدمت مجموعة مقاييس لجمع بيانات هذه الدراسة مفهوم الذات، والسلوك العدواني، وقد امتـازت هذه المقاييس بصدق وثبات عاليين.

توصلت الدراسة إلى يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضاء والسعادة)، والسلوك العدواني، ووجود علاقة بين (العمر، والنوع الاجتماعي، المستوى التعليمي) وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والرضاء والسعادة). ودلت النتائج على وجود علاقة سلبية بين (العمر، النوع الاجتماعي) والسلوك العدواني.

وأظهرت النتائج وجود علاقة بين (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم) وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والمظهر الجسمي والهيبة)، ودلت النتائج على وجود علاقة سلبية بين مستوى تعليم الأب والأم والسلوك العدواني، ودلت النتائج على وجود علاقة بين الدخل الشهري وكل مستوى من مستويات مفهوم الذات (السلوك، والوضع الفكري، والمظهر الجسمي والهيبة، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضاء والسعادة)، ودلت النتائج على وجود علاقة سلبية بين الدخل الشهري للأسرة والسلوك العدواني .

3.5 التوصيات:

في ضوء ما تقدم يمكن اقتراح التوصيات التالية-:

1. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لاستقصاء العوامل التي تؤثر على مفهــوم الذات لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في الأردن.
2. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول علاقة بعــض المتغيــرات المتعلقــة بمستوى مفهوم الذات لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في الأردن.
3. تدريبالعاملين في المراكز الشبابية والذين لهم علاقة بالأعضاء على مهــارات التفاعل والاتصال المناسبة لهم، وتمكينهم من زيادة مفهوم الذات الإيجابي لديهم والبعد عن السلوكيات العدوانية.
4. تدريب وتعليم الوالدين على استخدام المهارات التربوية المناسبة؛ التي تعمل على تنمية مفهوم الذات الايجابي لدى أبنائهم، وإكسابهم الثقة بأنفسهم وتحفيزهم على النجاح باستمرار.
5. اهتمام إدارة المؤسسات الشبابية والمعنيين بتوفير الجو الإيجابي للشباب خـــلال ممارستهم لأنشطتهم المختلفة.
6. التنسيق مع الجهات ذات العلاقة في إعطاء المحاضرات والندوات التدريبية لبيان مدى خطورة السلوك الـ عدواني وانعكاساته السلبية على الفرد وعلى المجتمــع بشكل عام.
7. إيجاد البرامج التوعوية للحد من السلوكيات العدوانيــة مــن خــلال الوســائل الإعلامية المختلفة.

المراجع

أ. المراجع العربية:

إبراهيم، سليمان، (1988)، إدراك الأبناء للقبول الرافض الوالدي وعلاقته بموضع الضبط لدى هؤلاء الأبناء "، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الزقازيق، مصر، العدد السادس، ص 163 - 185.

إبراهيم، سليمان، (2002)، **دراسات في سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة** ، القاهرة. مكتبة زهراء الشرق.

أبو جادو، صالح، (1988)، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، عمان، دار الميسرة.

أبو زيد، إبراهيم، (1988)، **سيكولوجية الذات والتوافق**، الإسكندرية، دار المعرفة.

أبو عيد، مجاهد حسن محمد ، (2004)، **أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

أبو هدروس، ياسرة محمد أيوب محمد، (1999)، **دراسة لمستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات**، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة الأزهر.

الأسود، فايز علي، (2003)، **دراسة العلاقة بين القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس وجامعة الأقصى.

أنجلر، باربرا، (1991)، **مدخل إلى نظريات الشخصية** ، ترجمة فهد بن عبدالله الدليم، الطائف، دار الحارثي للطباعة والنشر.

البحيري، عبدالرقيب، (1994)، **سوء معاملة الطفل وعلاقتها بالاضطرابات المدرسية والسلوكية**، المؤتمر العلمي الثاني لمعهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

تركي، مصطفى، (1980)، **بحوث في سيكيلوجية الشخصية بالبلاد العربية** ، مؤسسة الصباح، الكويت.

الثنيان، أحمد عبدالله ، (2002)، **الضبط النفسي وعلاقته بالسلوك العـدواني لـدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية للبنين بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

حتر، جاكلين، (1995)، **أثر الدراما العلاجية في تقدير الذات** . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

خليل، جواد محمد الشيخ ، (2006)، **السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة** ،رسـالة دكتـوراه غيـر منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

داود، نسيمة، (1997)، العلاقة بين مصادر الضغوط التي يعاني منها الطلبة ومفهوم الذات لديهم، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، م 24،ع (2) ، ص 253 -263.

الداوود، إبراهيم، (1982)، **مقياس مفهوم الذات**، دار الشروق للنـشر والتوزيـع، عمان، الأردن.

دويدار، عبدالفتاح، (1999)سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الـذات والاتجاهـات ، المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

زعتر، محمد عاطف رشاد ، (2000)، دراسة ثقافية مقارنة للتوجه الديني والسلوك العدواني لدى الشباب الجامعي، **مجلـة دراسـات نفـسيـة**، المجلـد العاشـر، العدد الثاني، ص ص 56 -80.

زهران، حامد عبدالسلام ، (1977)مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي للشباب بـين الواقع والمثالي،**مجلة كلية التربية بجامعة عبدالعزيز** ،مكة المكرمة ، العدد الثالث، ص 155 – 194.

زهران، حامدة، (1977)، **علم النفس الاجتماعي**. ط4، عالم الكتب، القاهرة.

الزهراني، موضي، (1995)، **مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الظـروف الخاصـة (اللقطاء) والأطفال العاديين بمدينة الريـاض :دراسـة مقارنـة** ، رسـالة ماجستير غير منشورة قسم علم النفس . كلية التربية بجامعة الملـك سـعود بالرياض.

الزيات، فتحي، (2001)، **علم النفس المعرفي**، المؤسسة العربية للنشر، القاهرة.

سلامة، ممدوحة محمد ، (1987)مخاوف الأطفال وإدراكهـم للقبـول / الـرفض الوالدي، **مجلة علم الـنفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهـرة، العدد الثاني، ص96 ،135 .

السمادوني، السيد إبراهيم ، (1994)مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة فـي علاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين ، **مجلة دراسات نفسية**، العدد الثالث ، يوليو، 1994 ص 452 ،487 .

سمرين، ايمان، (2002)، **دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى الاطفـال المعرضـين للخطر والعاديين**رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرمـوك ، اربـد، الاردن .

السيد، صالح، (1993)، إساءة معاملة الاطفال، **مجلة دراسات نفسية**، 4,18 ،24 .

الشربيني، زكريا، (1994)، **المشكلات النفسية عند الأطفال**، الطبعة الأولـى، دار الفكر العربي بالقاهرة .

الشعراوى، علاء، (2000)، فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لـدى طلاب المرحلة الثانوية**مجلة كلية التربية بالمنصورة** ، العدد (44) سبتمبر، 287 ،325 .

الشيخ، دعد، (2003)، **مفهوم الذات بين الطفولة والمراهقة**، دار كيوان، دمـشق، سوريا

الصراف، قاسم، (1995)، **آثار كارثة الاحتلال العراقي على مفهوم الـذات لـدى الشباب في الكويت**المؤتمر الدولي الثاني للصحة النفسية بالكويت K مكتب الانماء الاجتماعي . الكويت .

صوالحة، محمد أحمد؛ وقواسمة، أحمد يوسف، (1994)، الفروق في مفهوم الـذات لدى عينة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات فـي الأردن، **مجلـة مركز البحوث التربوية**، العدد السادس،م السنة الثالثة، ص ص 211 ،251 .

الصيرفي، عبدالله، (1988)، **مقياس مركز أبحاث مكافحة الجريمة لمفهوم الـذات للشباب**، الرياض، مركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية .

طاهر، هدى جعفر ، (2000)، دراسة الخصائص السيكومترية لاستخبار البحث الموجه للذات مع دراسة للفروق بين الجنسين في الميول المهنية، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، السنة (18)، العدد (29)، ص81 -109.

عبد السلام، محمد، (2002)، الاتجاهات الحديثة فى دراسة فعالية الذات، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد (36) يوليو، 89 -144.

عبد الفتاح غريب، غريب ، (1992)، **مفهوم الذات في مرحلة المراهقة وعلاقته بالاكتئاب، دراسة مقارنة بين مصر والإمارات العربية المتحدة** ، بحوث المؤتمر الثامن لعلم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة، ص ص 87 - 112.

عبد الفتاح، فاتن عبد الفتاح، (1986)، **اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم واثر ذلك على مفهومهم لذواتهم وتقديرهم لها**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأدب، قسم علم النفس، جامعة الزقازيق.

عبد اللطيف، آذار، (2001)، **مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي**، دار كيوان، دمشق، سوريا.

العرفج، حنان أحمد عبد الرحمن ، (2001)، **فاعلية التدريب على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من التلميذات في الصفين الخامس والسادس الابتدائي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العسيري، عبير محمد ، (2005)، **علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق "النفسي والاجتماعي والعام" لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عط محمود حسين ، (1985)، مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية في التحصيل الدراسي والتخصص في المرحلة الثانوية ، **رسالة الخليج العربي** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد (16)، السنة الخامسة، ص 253 -283.

العنزي، فريح عويد، (2004)، العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخـصية فـي مرحلة المراهقة، **المجلة التربوية المجلد**، 19، العدد 73، ص104- 138.

العنزي، فلاح، (1999)، **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي المعاصـر** ، الريـاض، مطابع مداد.

الغامدي، عبدالله، (2001)، **مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى المحـرومين مـن الأسرة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بجامعة أم القرى ، مكـة المكرمة.

غبريال، يوسف، (1997)، **مدى فاعلية التدخل المهني بطريقة خدمة الفـرد فـي تعديل مفهوم الذات لدى الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية باحـدى المؤسسات الايوائية**، رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد دراسات الطفولة ، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

غيث، محمد عاطف، (1983)، **نظرية علـم الاجتمـاع طبيعتهـا وتطورهـا** ، دار المعارف، القاهرة.

فهمي، مصطفى، (1976)، **الصحة النفسية، دراسات في سـيكولوجية التكيـف** ، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.

القاسم، محمد، (1991)، **التوافق السلوكي الاجتماعي وسوء معاملة الطفل** ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الطب، جامعة الازهر، مصر.

قاسم، أنسي محمد ، (1994)، **مفهوم الـذات والاضـطرابات الـسلوكية للأطفـال المحرومين من الوالدين، دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس بكلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

القحطاني، سلطان، (1989)، **دراسة مقارنة لمفهوم الذات بين الجانحين والأسوياء في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس – كليـة التربية بجامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الكيلاني، عبدالله؛ وعباس، علي، (1981)، الفروق في مفهوم الذات بـين الأيتـام وغير الأيتام في عينة من الأطفـال الأردنيـين ، **مجلـة دراسـات العلـوم الإنسانية**، الجامعة الأردنية، المجلد الثامن، العدد الأول، ص23- 50.

لابين، والاس؛ وجرين، بيرت، (1981)، **مفهوم الذات: أسسه النظرية والتطبيقية**. ترجمة فوزي بهلول، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

المخلافي، نبيل أحمد عبده، (1998)، **العلاقة بين السلوك العدواني والقيم ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات الديمغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

مخول، مالك، (1992)، **علم نفس الطفولة والمراهقة**، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

منسي، حسن، (2000)، أثر التنشئة الأسرية على المشكلات السلوكية لدى الأفراد الجانحين في مراكز الأحداث في الأردن، **مجلة كلية التربية بجامعة اسيوط**. المجلد السادس عشر، العدد الثاني، ص 223-250.

منصور، محمد جميل محمد؛ وعبد السلام، فاروق سيد، (1983)، **النمو من الطفولة إلى المراهقة**، ط 3، الكتاب الجامعي، جدة، المملكة العربية السعودية.

مودة، محمد عبد الرحمن، (1991)، **الطفولة والمراهقة، المشكلات النفسية والعلاج**، دون ناشر، القاهرة، مصر.

المومني، محمد؛ والصمادي، أحمد، (1995)، أثر الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدي المعوقين حركياً، **أبحاث اليرموك**، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني ص ص 9-51.

ناصر، رنده عبدالله، (1991)، **الفروق في مفهوم الذات بين الأحداث المنحرفين والأفراد العاديين كما يعبر عنه مقياس تينسي لمفهوم الذات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الناصر، فهد عبد الرحمن، (2000)، مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت: دراسة استطلاعية، **حولية الآداب والعلوم الاجتماعية**، (21)، جامعة الكويت، ص ص 47-60.

النوري، قيس، (1985)، **النظريات الاجتماعية**، مطابع جامعة الموصل، العراق.

الوريكات،عايد، (2004)، **نظريات علم الجريمة**، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الاردن .

وزارة التربية والتعليم ، (2003)، **المفاهيم الخاصة بالعنف الاسري كما تراها شرائح المجتمع الاردني قضايا الاساءة الخاصة بالمرشدين والمرشدات** ، عمان، الاردن .

وزارة التربية والتعليم ، (2003)،**مشروع حماية الاسرة** ، **الدليل التدريبي حول قضايا الاساءة الخاص بالمرشدين والمرشدات العاملين مع الاطفال (8-12)**، عمان، الاردن .

يعقوب، إبراهيم؛ وبلبل، رمزي، (1982)، علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأردن، **مجلة أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد1، العدد 2، ص49 -64 .

ب. المراجع الأجنبية:

Ann, N. & Stephen, J (1994) Peer victimization and its relationship to self-concept and depression among school girls. **Personality and individual difference**,. V16,NOI, PP:183-186.

Burdet, K, & Jenson, L.C(1983) **The self-concept and aggressive behavior among elementary school children from two grade levels psychology in the schools**, Vol 20, No.3, PP:370-379.

Coopersmith, S and Feldman, R (1974) **Fostering a positive self – concept and high self-esteem in the classroom. In R.H. Coop and K. White (ed),** psychological concepts in the classroom. pp. 192-225. New York.

Crick, N. R. &Grotpeter, J.K(1995) Relation aggression, gender And social psychological adjustment, **Child Development**. 66, PP: 710 – 722.

Fite, Kathy; Howard, Sonya; Garlington, Norma- K; Zinkgraf, Steve: " Self- concept, anxiety, and attitude toward school: A correlation study.," **TACD – Journal**. 1992 spr; vol 20 (1): pp 21-28.

Hansen, J and Maynard, P (1973) **Youth: Self-concept and behavior. Columbus**. Ohio. Charles Merrill Publishing Company.

Hattie, J (1992) **Self – concept Hillsdale**, NJ: Erlbaum.

Hiram, E. F. et al(1989) **Parental aggression related to behavior problems in three years old sons of alcoholics. The world congress meeting of the world association on infant psychiatry and Allied disciplines** (4th, Lugono, Switzerland) ,. PP: 497 – 499.

John, E. L (1986) **Self and peer perceptions and attributional biases of aggressive and nonaggressive boys in Dyadic interaction**. Annual convention, Annual convention, American psychological Association, 9th , Washington,. PP: 22 – 26.

Kinard, E. M. (1978) Emotional development in physically abused children: A study of self-concept aggression. **DIS – Abs**. Int.. V39, PP: 2964 – B.

Mead, G (1962) **Mind, Self and society**. Chicago. University of Chicago Press.

Philip, D. & Thomas, J. B. (1987) **Self concept, social skill, and teacher rating of behavior as predictors of depression in learning disabled children, the Southwestern Psychology Association**, 33 rd, New Orleans, LA,. PP: 16 –18.

Rayner, S. G (2001) Aspects of the self as learner: Perception, concept, and esteem. In Riding, R and Rayner, S. **International perspectives on individual differences**. Vol (2) pp 25-57. London, Ablex Publishing

Rogers, C (1951)**Client–centered therapy: Its current practice, implications**, and therapy. Boston. Houghton

Rina, & Thomas, J. B(1992) Relation of preschooler social acceptance to peer rating and peer rating and self-perceptions. **Early Education and Development**,. V3, N3, PP: 221 – 231.

Rosenberg, M (1985) **Self- concept and Psychological well being in adolescence**. In Leary, R. The development of the self. New York. Academic Press.

Sing Lau, ; Siu, Carol K. K.; Chik, Maria P. Y(1998) The Self-Concept Development of Chinese Primary Schoolchildren: A Longitudinal Study. **Childhood: A Global Journal of Child Research**, Vol.5 No.1 p69-97

Wnetzel, K. R. & Asher, S. R (1995) Academic lives of neglected rejected popular and controversial children, **Child Development**,. Vol.66, No.3, PP: 754 – 763.

الملحق (أ)

أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الفاضلة، أخي الفاضل

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (اثر مفهوم الذات في السلوك العدواني لدى أعضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن) وذلك لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الجريمة قسم علم الاجتماع، يرجى التلطف بتعبئة فقرات هذه الاستبانة،علما بأن المعلومات المقدمة منكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،،،،

الباحث / عاطف الرواشدة

الجزء الأول: -

- المتغيرات الديموغرافية والشخصية:

1 - العمر: (أ) - اقل من 18سنة (ب) -من18 -24سنة (ج) -من24 -30سنة.

2 - النوع الاجتماعي: (أ) -ذكر (ب) - أنثى.

3 - المستوى التعليمي: (أ) - دون الثانوية (ب) - ثانوي (ج) - دبلوم (د) - بكالوريوس فما فوق.

4 - مكان الإقامة: (أ) - ريف (ب) - مدينة (ج) - بادية.

5 - مستوى تعليم الأب: (أ) - أمي (ب) - إعدادي (ج) - ثانوي (د) - بكالوريوس فما فوق.

6 - مستوى تعليم الأم: (أ) - أمي (ب) - إعدادي (ج) - ثانوي (د) - بكالوريوس فما فوق.

7 - الحالة الزواجية للأب: (أ) - متزوج (ب) - مطلق (ج) - أرمل.

8 - الحالة الزواجية للأم: (أ) - متزوجة (ب) - مطلقة (ج) - أرملة.

9 - عمل الأب:............................

10 - عمل الأم:...........................

11 - الدخل الشهري للأسرة: (أ) - من 250 فما دون (ب) -من 250 -350دينار (ج) - من 350 -500دينار (د) - من 500فما فوق.

12 - نوع السكن: (أ) - ملك (ب) - إيجار

الجزء الثاني: أرجو التكرم بوضع إشارة (X) إزاء الفقرة التي تشعر أنها تعبر عن رأيك: -

الرقم	محتويات الفقرة	ينطبق دائما	ينطبق غالبا	ينطبق أحيانا	ينطبق نادرا	لا ينطبق أبداً
1.	أعمل أشياء سيئة كثيرة					
2.	أسبب المتاعب لعائلتي					
3.	سلوكي في المركز الشبابي مناسب					
4.	أعتقد أنني السبب في الأخطاء تقع في أعمالي					
5.	يجد الناس سهولة في التعامل معي					
6.	لا يحالفني الحظ وأتعثر كثيراً كلما حاولت القيام بأي عمل					
7.	أعتقد أنني سأكون إنساناً مهماً عندما أكبر					
8.	أمتلك الكثير من الأفكار الجيدة					
9.	إنني بطيء في إنهاء واجباتي التعليمية					
10.	أعمل الواجبات المطلوبة مني بشكل جيد					
11.	يظهر أصدقائي ميلاً نحو أفكاري					
12.	أفضل العمل وحدي على العمل مع الجماعة					
13.	شكلي يسبب لي الإزعاج					
14.	إنني شخص قوي					
15.	مظهري سليم وأنيق					
16.	لدي الكثير من الطاقة والحركة					
17.	وجهي يبعث السرور لدى الآخرين					
18.	أعاني من الأمراض بشكل مستمر					
19.	إنني خجول					
20.	أشعر بالقلق عندما يكون لدي امتحانات					
21.	أستسلم وأضعف عند متابعتي الأمور					
22.	أنزعج كثيراً					
23.	أشعر أنني مخلص في عملي وعلاقاتي					

الرقم	محتويات الفقرة	ينطبق دائما	ينطبق غالباً	ينطبق أحيانا	ينطبق نادرا	لا ينطبق أبداً
	واستحق ثقة الناس على ذلك					
24.	أنا عصبي					
25.	لست إنساناً معروفاً كثيراً بين الناس					
26.	أصدقائي كثيرون					
27.	أتمتع بشهرة وشعبية بين زملائي					
28.	ينتقدني أفراد عائلتي في البيت					
29.	افقد أعصابي بسهولة					
30.	أنني آخر من يقع عليه الاختيار في الألعاب					
31.	لقد خاب رجاء عائلتي بي					
32.	إنني غير سعيد في حياتي					
33.	أنا راضي عن نفسي					
34.	أتمنى لو كانت شخصيتي غير ما هي عليه					
35.	أحب نفسي كما هي					
36.	يتوقع أهلي أن أقوم بعمل أشياء كثيرة					
37.	أشعر أحياناً بأن الغيرة تقتلني					
38.	أعامل الآخرين معاملة قاسية					
39.	أشرك في المشاجرات أكثر من الآخرين					
40.	لا أعتدي على أحد دون سبب					
41.	يصعب علي الدخول في نقاش مع الآخرين الذين يختلفون معي في الرأي					
42.	أستخدم ألفاظ سيئة ضد الآخرين بدون سبب معقول					
43.	عندما أخفق في شئ ما يبدو علي الإنزعاج بوضوح					
44.	لدي رغبة قوية لضرب الأشخاص الآخرين بدون سبب					

الرقم	محتويات الفقرة	ينطبق دائما	ينطبق غالباً	ينطبق أحيانا	ينطبق نادرا	لا ينطبق أبداً
45.	أغتنم الفرص المتاحة لي من الآخرين					
46.	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفاً زائداً					
47.	سريع الإنفجار في بعض الأحيان					
48.	أعتبر شخص مثيراً للجدل والخلاف مع الأصدقاء					
49.	أنزعج عندما يتعرض الآخرين للأشياء التي تخصني					
50.	عندما أغضب فإنني ربما أضرب شخصاً آخر					
51.	الجأ الى العنف لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك					
52.	عندما أغضب فإنني أحطم كل ما حولي					
53.	إذا قام شخصاً بضربي فإنني لا بد أن أقوم بضربه					
54.	أعتبر نفسي شخصاً متهوراً بين أصدقائي					
55.	أقوم بتهديد الأشخاص الذين أعرفهم بالضرب					
56.	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي					

السيرة الذاتية

الاســـــــــم: عاطف عبد الله خميس الرواشدة.

الكــلــيـــــة: العلوم الاجتماعية.

التـــخـــصص: علم الجريمة.

الســــنـــــة: 2008.

الهاتف النقال: 00962777676774.